

وكالات جامعة الملك خالد

(*) (١٤١٩-١٤٤١هـ / ١٩٩٩-٢٠٢٠م)

١.د. غيثان بن علي بن جريس

(*) دراسة منشورة في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن جريس (الطبعة الاولى) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م) (الجزء العشرون)، ص ص ٣٥٦-٣٨٦.

رابعا: وكالات جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٤١هـ/١٩٩٩-٢٠٢٠م):

م	الموضوع	الصفحة
أولاً:	مدخل	٣٥٦
ثانياً:	وكالات جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٤١هـ)	٣٥٨
	١- وكالة الجامعة	٣٥٨
	٢- وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي	٣٦٣
	٣- وكالتي الجامعة لكليات البنات، وشؤون الطالبات	٣٦٧
	٤- وكالة الجامعة للتطوير والجودة	٣٧٤
	٥- وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية	٣٧٧
	٦- وكالتي الجامعة للمشاريع والأعمال والاقتصاد المعرفي	٣٨١

أولاً: مدخل :

وكالات الجامعة العمود الفقري الذي يدير دفة أي جامعة، بل هي حلقات الوصل بين إدارة الجامعة ممثلة في رئيس الجامعة^(١)، والقاعدة العريضة للجامعة بكل كلياتها، وعماداتها، وإداراتها، ومراكزها، ووحداتها. ففي وكالات الجامعة وما تشرف عليه يتم رسم الخطط ومراجعتها وكتابة التوصيات أو القرارات وغيرها والرفع بها إلى رئيس الجامعة ومجلسها، أو توجيهها إلى مفاصل أو شرائح الجامعة التي ترعاها هذه الوكالات. ولا بد أن يكون في الجامعة أكثر من وكالة، لتنوع الأعمال الإدارية والعلمية والتعليمية. وحجم الجامعة في إعداد طلابها، وكلياتها، ومشاريعها، وبرامجها، وأعضاء هيئة تدريسها وموظفاتها وموظفيها تفرض الحاجة إلى تعدد الوكالات.

هذا ما جرى مع جامعة الملك خالد، التي تأسست من فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) وكان لزاماً على وزارة التعليم العالي أن تعتمد وكالتي لهذه الجامعة في العام الدراسي الأول من بدايتها، هما: وكالة الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وبدأت هاتان الوكالتان مع إدارة الجامعة في التأسيس، والإعداد والتطوير. ومع مرور بضع سنوات توسعت الجامعة، وامتدت مسؤولياتها إلى منطقتي جازان ونجران، وصارت تشرف على الكثير من الأعمال الإدارية والأكاديمية والتعليمية في

(١) منذ بدأ التعليم العالي في المملكة العربية السعودية يطلق على المسؤول الأول في أي جامعة، اسم (مدير) ويطلق عليه أيضاً لقب (معالي). وفي نظام الجامعات السعودية الجديد أصبح يطلق على مدير الجامعة اسم (رئيس..)، وهذا ما حدث مع مدير جامعة الملك خالد منذ منتصف عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) المصدر: معاصرة الباحث لهذا التحول في جامعة الملك خالد.

معظم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية (عسير، وجازان، ونجران) . وبقيت وكالات الجامعة محدودة في الوكالتين الأنفتي الذكر . وعندما صدر قرار إحقاقيات البنات، وكليات المعلمين، والكليات الصحية بالجامعات تطلب الأمر إنشاء وكالات جديدة تساعد في بناء الجامعات وتطويرها (للبنين والبنات) وكانت وكالات كليات البنات من الوكالات المهمة والضروري استحداثها^(١) . وعندئذ سعت جامعة الملك خالد إلى تحقيق هذا المطلب، وأنشئت (وكالة كليات البنات) عام (١٤٢٩هـ)، وواصلت الجامعة مسيرتها حوالي أربع سنوات، فزادت أعمالها ومشاريعها، وكبرت مسؤولياتها، وارتفعت أعداد الطالبات والطلاب فيها، وتعددت برامجها، وفي خلال عشر سنوات (١٤٣٠.١٤٤١هـ/٢٠١٠.٢٠٢٠م)، زادت أعداد الوكالات في الجامعة، وعلقت بعض الوكالات، وإجراء بعض التعديلات والهيكلات على الوكالات القديمة والجديدة^(٢) . وأصبح في الجامعة في وقتنا الحالي (١٤٤١.١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) سبع وكالات^(٣) . هي: (١) وكالة الجامعة. (٢) وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. (٣) وكالة الجامعة للتطوير والجودة. (٤) وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية. (٥) وكالة الجامعة للمشاريع. (٦) وكالة الجامعة لشؤون الطالبات. (٧) وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي .

وفي الصفحات التالية نذكر شيئاً من تاريخ هذه الوكالات السبع، مع أنني لا أدعي تقديم دراسة تفصيلية وكاملة عن هذه الوكالات، لكنني أزعّم أنني وثقت لمحات من جهود هذه الوكالات التي بذلت ما في وسعها مع إدارات الجامعة المتعاقبة في نشر التعليم العالي في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي منطقة عسير بشكل كبير واسع^(٤) .

(١) إذا نظرنا في الجامعات السعودية السابقة لنشأة جامعة الملك خالد، فقد كان عند بعضها أكثر من وكالتين، وذلك لكبر أحجامها، وما تشرف عليه من أعمال إدارية، وعلمية، ومشاريع عمرانية وغيرها .

(٢) تم تعليق وكالة الجامعة للبنات، وأصبحت كثير من اختصاصات هذه الوكالة تتبع لوكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية. وأنشئت وكالة الجامعة الصحية، وإدارات أخرى في الجامعة . وأيضاً استحدثت وكالات جديدة سوف نذكرها في صفحات تالية من هذه الدراسة .

(٣) انظر هيكل الجامعة الذي صدر في مطلع عام (٢٠٢٠م) غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣٧٢ .

(٤) إن كل وكالة من الوكالات المذكورة في هذه الورقات قدمت الكثير في خدمة التعليم الجامعي للبنين والبنات في منطقة عسير وما جاورها . ومن المؤكد أن أرشيف جامعة الملك خالد يحتوي على الكثير من الوثائق والسجلات التي أرخت لجهود الجامعة ووكالاتها . وأمل أن نرى طالبة أو باحثاً في قسم التاريخ أو التربية (برامج الدراسات العليا) بالجامعة فيدرس تاريخ وإنجازات هذه المؤسسة التعليمية العالية منذ عام (١٤١٩.١٤٤١هـ/١٩٩٨.٢٠٢٠م)، وهو موضوع مهم وحديد في بابه .

ثانياً : وكالات للجامعة^(١).١- وكالة الجامعة :^(٢).

تأسست وكالة جامعة الملك خالد منذ انطلاق الجامعة عام (١٤٢٠/١٤١٩هـ)، لأن لكل جامعة وكيل أو أكثر يحدد عددهم مجلس الجامعة^(٣)، ويتم اختيار الوكيل بناءً على ترشيح مدير الجامعة، وموافقة وزير التعليم العالي، ومدة التكليف ثلاث سنوات قابلة للتجديد^(٤). كلف الدكتور إسماعيل بن محمد البشري -وكيلاً لجامعة الملك خالد - بناءً على توصية رفع بها مدير الجامعة المكلف الدكتور عبد الله بن محمد الراشد برقم (١٨/٢٨١٦) وتاريخ (١١/٨/١٤١٩هـ)، وعرضت على مجلس التعليم العالي في جلسته الخامسة عشرة في (١/٢/١٤٢٠هـ) وصدرت الموافقة، كما صدر الأمر السامي بالموافقة على ذلك في (٢٦/٥/١٤٢٠هـ)^(٥). وأصدر مدير الجامعة المكلف قراره رقم (٥/١٢١) وتاريخ (٢٣/١/١٤٢٠هـ)، وبين فيه قرارات مجلس التعليم العالي والقرارات السامية لدمج فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أهما في جامعة واحدة هي (جامعة الملك خالد)، ثم ذكر بعض الصلاحيات الممنوحة له في تأسيس الجامعة^(٦)، ومنها تكليف الدكتور إسماعيل بن محمد البشري القيام بأعمال وكيل الجامعة^(٧)، وذكر

- (١) خاطبت جميع وكلاء جامعة الملك خالد عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) وطلبت منهم التعاون معي وتزويدي بالمادة العلمية التي تخص وكالاتهم، وتعاون معي معظمهم فوصلت مدوناتهم التي أنسقتها وأصيغها في هذا المحور.
- (٢) هذه المدونة قامت على مذكرة وصلنتي من أ.د. محمد بن علي صالح الحسون وهي مؤرخة في (١١/١/١٤٤١هـ). مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م). ج١٧٩، ص١٤٠.١٩٢.
- (٣) بدأت جامعة الملك خالد بوكيلين عام (١٤١٩/١٤٢٠هـ)، وكيل الجامعة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، واستمرت على هذا المنوال لبضع سنوات، ثم أنشئت وكالات أخرى حتى أصبحت الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) سبع وكالات. معاصرة الباحث لتأسيس وتطور الجامعة (١٤١٩.١٤٤١هـ/١٩٩٨.٢٠٢٠م).
- (٤) بدأت جامعة الملك خالد عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) بوكيلين (وكيل الجامعة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وكان هناك مراسلات بين الجامعة والوزارة في عام (١٤٢٢هـ) حول إضافة وكيل ثالث، لكن وكيل الجامعة آنذاك دون تقريراً لمدير الجامعة، بعد التشاور مع وكيل الجامعة للدراسات العليا، بأن الجامعة في ذلك الوقت لا تحتاج إلى وكيل ثالث، وإذا لزم الأمر مستقبلاً يكون هناك وكيل مساعد يرتبط بوكيل الجامعة. ذلك التقرير برقم (٨/٢٣٢) وتاريخ (٢/٤/١٤٢٢هـ). مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠١٩م)، ج١٧، ص٥٧.٥٨.
- (٥) أبلغ وزير التعليم العالي مدير الجامعة بهذه الموافقات في خطاب برقم (١٨٨٦) وتاريخ (٣/٦/١٤٢٠هـ). مكتبة د. غيثان بن علي بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص١٥٦.١٥٥.
- (٦) ومما قال: "بناءً على ما تضمنه القرار الإداري ذي الرقم (٥/٩٩) المؤرخ في (١٨/١/١٤٢٠هـ) المبني على خطاب وزير التعليم العالي ذي الرقم (٢١٧/و) والمؤرخ في (١١/١/١٤٢٠هـ) القاضي بتكليف الدكتور إسماعيل بن محمد البشري بالقيام بأعمال وكيل الجامعة، يعاون هذا الوكيل مدير الجامعة في كل ما من شأنه أن يساعد الجامعة في تحقيق أهدافها العلمية والإدارية، وخدمة المجتمع". مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص١٥٨.
- (٧) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص١٥٨.

الإدارات والوحدات المرتبطة به، وهي (١) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر . (٢) عمادة شؤون المكتبات . (٣) أمانة مجلس الجامعة . (٤) إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات . (٥) إدارة المشتريات . (٦) إدارة المتابعة . (٧) إدارة التخطيط والميزانية . (٨) إدارة الخدمات والصيانة . (٩) إدارة السلامة والأمن الجامعي (من خلال مشرفها المكلف) . (١٠) إدارة العلاقات العامة^(١) .

بقي الدكتور إسماعيل البشري وكيلاً للجامعة من عام (١٤٢٠-١٤٢٣هـ/ ١٩٩٩-٢٠٠٢م) . ثم جاء بعده خمسة وكلاء للجامعة من عام (١٤٢٣-١٤٤١هـ) ، وهم: (١) الدكتور سالم بن علي الوهابي (١٤٢٣-١٤٢٦هـ) . (٢) الدكتور سعيد بن محمد بن رفاع (١٤٢٦-١٤٣٢هـ) . (٣) الدكتور مرعي بن حسين القحطاني (١٤٣٢-١٤٣٨هـ) . (٤) الدكتور محمد بن صالح الحسون (١٤٣٨-١٤٤٠هـ) . (٥) الدكتور محمد البحيري (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)^(٢) .

كان للوكالة أعمال كثيرة منذ بدايتها في الأعمال الإدارية والمالية، والعلمية، والتخطيط، والمشاريع، وشيئاً من ذلك تم رصده في التقارير السنوية التي تصدر عن الجامعة كل عام^(٣) . ووكيل الجامعة الدكتور محمد الحسون يذكر في مدونته بعض المبادرات والمقترحات التي نفذتها الوكالة من عام (٤٣٣-١٤٣٨هـ) . ومنها: (١) تقديم مقترح لتنظيم عدد ومسميات اللجان الدائمة في جامعة الملك خالد بتاريخ (١٩/١٠/١٤٣٢هـ)^(٤) . (٢) تقديم مقترح الهيكل التنظيمي لجامعة الملك خالد بتاريخ

(١) اطلع الباحث على خلاصة من تدوين وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي برقم (٧/٥٢٧) وتاريخ (٦/٢٥/١٤٢٣هـ) يذكر فيها بعض التفاصيل عن الإدارات التابعة لوكالة الجامعة، وأشار إلى كل الإدارات المذكورة أعلاه مع عدم ذكر إدارتي المشتريات، وإدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وأشار إلى تبعية إدارة المشروعات، والمركز الإعلامي . ومعظم الإدارات التي ذكرها ومذكورة في المتن بدأت مع بداية الجامعة عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) . ما عدا المركز الإعلامي صدر قراره في (١/٣/١٤٢١هـ) وبدأ عمله الفعلي في (١/٤/١٤٢١هـ) . والجميل في هذه الخلاصة أنه ذكر فيها المهام والواجبات لكل إدارة، ثم أورد خلاصة الأعمال والإنجازات منذ بداية الجامعة إلى منتصفه عام (١٤٢٣هـ) . والباحث عاصر نشأة هذه الإدارات وعرف معظم الذين عملوا فيها تحت وكالة الدكتور البشري ومن جاء بعده من الوكلاء . المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٤، ص ٢١٨-٢٤٠ .

(٢) هؤلاء الزملاء عاصرتهم وعرفتهم، وقد بذلوا ما في وسعهم لبناء الجامعة، والارتقاء بها . واستطاعوا بجدهم وإخلاصهم أن يحققوا الكثير من الإنجازات حتى أصبحت الجامعة في مركز جيد بين الجامعات العربية وغيرها . (٣) بذلت جهوداً كبيرة في الحصول على وثائق وسجلات توثق نماذج من إنجازات الوكالة منذ عام (١٤٢٠-١٤٣٢هـ) لكنني حتى الآن لم أجد ما يفيد في هذا الجانب . واطلعت على التقارير السنوية للجامعة من عام (١٤١٩-١٤٢٩هـ) فوجدتها تحتوي على بعض اللمحات التي تذكر جهود وكالة الجامعة خلال ذلك التاريخ . (٤) اللجان الدائمة في الجامعة من الأقطاب المساندة لإدارة الجامعة ووكالاتها وكياناتها، وكانت من أوائل الإنجازات التي بدأت بها الجامعة عند التأسيس . انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٩ (القسم الثالث / المحور الخامس) .

(٢) إعداد مقترح إنشاء جامعة تهامة في محافظة محايل عسير (١٤٣٣/٩/٢هـ). (٣) إعداد مقترح إنشاء جامعة تهامة في محافظة محايل عسير بتاريخ (١٤٣٣/١٠/٧هـ). (٤) إعداد مقترح إنشاء جامعة بيشة في محافظة بيشة بتاريخ (١٤٣٣/١/٧هـ)^(١). (٥) إعداد مقترح إعادة هيكلة كليات وأقسام الجامعة على مستوى المدينة الواحدة بتاريخ (١٤٣٣/١٠/٢٩هـ)^(٢). (٦) إعداد مقترح إنشاء وكالة الجامعة للتخصصات الصحية بتاريخ (١٤٣٣/١١/٢٩هـ)^(٣). (٧) تقديم مقترح إنشاء وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية بتاريخ (١٤٣٤/١/١هـ).

كما أنجزت وأشرفت الوكالة على ما يلي: (أ) التنظيم والإشراف على البرنامج الصحي والتوعوي والتثقيفي الذي بدأ في انطلاقته الأولى بمحافظة سراة عبيدة في مركز تهامة قحطان (الفرشة) عام (١٤٣٤هـ). والثاني في محافظة تثليث عام (١٤٣٥هـ). وانطلاقته الثالثة في محافظة محايل عسير عام (١٤٣٦هـ). والعام الرابع لهذا البرنامج في محافظة الجاردة بمركز ثريان عام (١٤٣٧هـ) واللقاء الخامس في محافظة رجال ألمع بمركز الحريضة عام (١٤٣٨هـ)، ثم انتقل الإعداد له والإشراف عليه سنويا إلى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر^(٤).

ويذكر الدكتور الحسون أسماء بعض الموظفين الذين عملوا مديرين لمكتب وكيل الجامعة، ومنهم: (١) أحمد الفيضي^(٥). (٢) علي أحمد المطوع. (٣) عبدالمحسن شعبان. (٤) عبدالرحمن علي مانع الشهراني. (٥) علي سعد العمري. (٦) منصور ابن سعيد العكاسي. (٧) خالد بن محمد علاي. (٨) عائض أحمد القريني^(٦).

(١) جامعة الملك خالد بجميع وكالاتها وإداراتها، ومجلس الجامعة وغيره بذلوا جهود كبيرة في نشر التعليم العالي في مناطق عسير، وجازان، ونجران. وحققوا نجاحات جيدة فاستقلت ثلاث جامعات في هذه البلاد (جازان، ونجران، وبيشة) وكانت جامعة الملك خالد هي العمود الفقري في تأسيس وبناء تلك الجامعات. معاصرة الباحث من عام (١٤٣٥.١٤٣٦هـ/٢٠٠٥.٢٠١٤م).

(٢) مدونة الدكتور محمد بن علي الحسون توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٤٠ وما بعدها.

(٣) هذه الوكالة أنشئت في ثلاثينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) لبضع سنوات، ثم ألغيت ووزعت أعمالها على أكثر من وكالة ومركز وإدارة.

(٤) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ١٤٤. حضرت بعض هذه اللقاءات وقرأت عنها في صحيفة الجامعة والصحف الورقية والإلكترونية الأخرى. وكانت برامج جيدة وناجحة شارك فيها أعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في محاضرات توعوية وتثقيفية، كما شارك فيها أساتذة وطلاب من كليات العلوم الصحية في الجامعة. جميع هؤلاء الموظفين عملوا بجد وإخلاص في أماكن عديدة في الجامعة، ومنها وكالة الجامعة، والكثير منهم أحلوا للتقاعد، وقد تعاملت مع أكثرهم فكانوا مخلصين في أعمالهم وأداء واجبات العمل الذي كلفوا به.

(٥) الأستاذ أحمد الفيضي عمل سنوات طويلة في إدارة الجامعة، وكان المسؤول عن الكثير من اللجان والأعمال المهمة، وعلى قدر كبير من الانضباط، والأمانة وحسن الخلق.

(٦) جميع هؤلاء الموظفين عملوا بجد وإخلاص في أماكن عديدة في الجامعة، ومنها وكالة الجامعة، والكثير منهم أحلوا للتقاعد، وقد تعاملت مع أكثرهم فكانوا مخلصين في أعمالهم وأداء واجبات العمل الذي كلفوا به.

وجرى على الإدارات التابعة لوكالة الجامعة العديد من الهيكلات، والتعديل والتبديل، وكانت مهامها في العشر سنوات الأولى (١٤٢٠.١٤٣١هـ/ ٢٠٠٠.٢٠١٠م) كبيرة وثقيلة^(١)، لأن الجامعة تمددت فروعها في مناطق عسير، وجازان، ونجران، ووكالة الجامعة تشرف على الكثير من الأعمال الإدارية والمالية وأيضاً العلمية، وعندما أنشئت وكالات أخرى خف الضغط على هذه الوكالة، وأصبحت الإدارات التي تشرف عليها منذ عام (١٤٣٩هـ) حتى بداية عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) هي: (١) الإدارة العامة للتشغيل والصيانة . (٢) الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي. (٣) إدارة المتابعة . (٤) إدارة الحركة. (٥) إدارة أملاك الجامعة . (٦) مكتب وكيل الجامعة^(٢). وقرأت بعض الوثائق التي تذكر شيئاً من تاريخ بعض الإدارات التابعة لوكالة الجامعة، وبعض التغييرات التي حصلت عليها منذ النشأة حتى الثلاثينيات من القرن (١٥هـ/ ٢٠م)، وهي على النحو الآتي:

(أ) الإدارة العامة للتشغيل والصيانة :

لم أجد قراراً لنشأتها، وكانت إدارة صغيرة متواضعة في البداية، واطلعت على قرار الصلاحيات رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١/٢٣/١٤٢٠هـ) المتضمن ارتباط الإدارة بوكيل الجامعة^(٣). كما أصدر مدير الجامعة قراره بتكليف مسؤول لها برقم (٥/١٩٩) وتاريخ (٨/١١/١٤١٩هـ) وفي قرار الصلاحيات رقم (٥/٤٧٣) وتاريخ (٤/٢١/١٤٣٤هـ) تحويلها إلى إدارة عامة، وهناك موافقة على إعادة هيكلة هذه الإدارة برقم (١٧١٥٥) وتاريخ (٢/١٨/١٤٣٦هـ)، وهي الآن (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) إدارة عامة^(٤).

(ب) الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي :

لا يوجد قرار للنشأة، وقرار صلاحيات مدير الجامعة رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١/٢٣/١٤٢٠هـ)، ينص على ارتباط هذه الإدارة بوكيل الجامعة . وأصدر مدير الجامعة قراره رقم (٥/١٩٩) وتاريخ (٨/١١/١٤١٩هـ) بتكليف مسؤول لها، وهناك

- (١) أشرت في بداية هذا المحور إلى العمادات والإدارات التابعة للوكالة عند نشأتها عام (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).
- (٢) مدونة الدكتور محمد الحسون، مكتبة د. غيثان بن حريش العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠م)، ج١٧٩، ص١٤٦. كل هذه الإدارات خدمية تقوم على المساعدة في سير العملية التعليمية في الجامعة، وتبذل جهوداً كبيرة، في خدمة منسوبي الجامعة في الإدارة والكليات في عموم منطقة عسير . وأعرف اليوم (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) من العاملين في هذه الإدارات وبخاصة المديرين ومن يلونهم فتراهم يبذلون الجهود في خدمة الجامعة كل في حدوده ومسؤولياته .
- (٣) ذلك عندما كلف الدكتور إسماعيل البشري بوكالة الجامعة، للمزيد انظر الصفحات الأولى من هذا العنصر.
- (٤) مكتبة د. غيثان بن حريش العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠م)، ج١٧٩، ص١٧١. ومقر هذه الإدارة حالياً (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) في مباني كلية المعلمين للبنين سابقاً . معاصرة الباحث ومشاهدته في شهر رمضان عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) .

موافقة على تحويلها إلى إدارة عامة برقم (٨٧٤٢٠) وتاريخ (١٦/١١/١٤٣٥هـ)^(١). وهي الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) إدارة عامة، ومقرها في كلية المعلمين للبنين سابقاً^(٢).

(ج) الإدارة العامة لتقنية المعلومات :

لم أجد قرار النشأة، وقرار صلاحيات مدير الجامعة رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) يذكر ارتباطها بوكيل الجامعة. ولم أجد قرار تعيين أول مسؤول لها. وهناك قرار بتحويلها إلى إدارة عامة برقم (٨/٧٦١) وتاريخ (٢٠/٩/١٤٢٨هـ)^(٣). وهي الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) إدارة عامة ومقرها في مجمع الجامعة بالتفريق، في مبنى العمادات المساندة^(٤).

(د) إدارة الشؤون الفنية :

لا يوجد قرار إنشاء للإدارة، وصدر قرار من مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالجامعة، برقم (٢٢/١٩٧٣) وتاريخ (٦/٩/١٤٣٢هـ) يكلف فيه مديراً لإدارة الشؤون الفنية، مع العلم أن ليس لديه صلاحية على إنشاء إدارة أو تكليف مدير الإدارة^(٥). وهذه الإدارة مدرجة ضمن الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتشغيل والصيانة بعد إعادة الهيكلة برقم (١٧١٥٥) وتاريخ (١٨/٢/١٤٣٦هـ)^(٦). وصدر قرار بتعديل مسمى الإدارة من إدارة الشؤون الفنية إلى إدارة الشؤون الهندسية برقم (١٩٩٧٠) وتاريخ (٢٢/٢/١٤٣٨هـ)^(٧). وما زالت بهذا الاسم حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)^(٨).

(هـ) إدارتنا المتابعة، والحركة :

صدر قرار مدير الجامعة رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) المتضمن ربط إدارة المتابعة بوكيل الجامعة. وجرى عليها العديد من التطوير والتنقل حتى أصبحت في هيكل الجامعة الذي صدر في منتصف عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) تراجع مدير الجامعة

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠)، ج١٧٩، ص ١٦١.

(٢) معاصرة الباحث ومشاهدته لهذه الإدارة في شهر رمضان (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠)، ج١٧٩، ص ١٦١.

(٤) معاصرة الباحث وزيارته لهذه الإدارة في شهر رمضان (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٥) هذا ما اطلمت عليه في عدد من الخطابات والقرارات الخاصة بالجامعة خلال السنوات العشرين الماضية

. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠)، ج١٧٩، ص ١٦٠، ١٦٢.

(٦) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ١٦٢.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) المرجع نفسه.

مباشرة^(١). أما إدارة الحركة فكانت قسماً من أقسام إدارة التشغيل والصيانة، ثم أصدر مدير الجامعة قرار برقم (٥/٤٧٣) وتاريخ (٥/٢١/١٤٣٤هـ) ينص على ارتباط إدارة الحركة بالإدارة العامة للتشغيل والصيانة^(٢)، وتتبع وكيل الجامعة وما زالت على هذا الوضع حتى الآن.

ونجد في هيكل الجامعة الذي صدر في أوائل عام (٢٠٢٠م) منتصف عام (١٤٤١هـ) أن الإدارات التابعة لوكيل الجامعة هي: (١) عمادة الموارد البشرية. (٢) الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية. (٣) الإدارة العامة للتشغيل والصيانة. (٤) الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي. (٥) إدارة الحركة. (٦) إدارة أملاك الجامعة. (٧) إدارة الاتصالات الإدارية. (٨) مركز الوثائق والمعلومات. (٩) مكتب الوكيل^(٣).

٢- وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي :

هذه الوكالة أساسية في أي جامعة تنشأ، وكانت من ضمن القرارات الأولى في مجلس التعليم العالي بعد صدور الموافقة على نشأة جامعة الملك خالد، وتم الموافقة على أول وكيل لهذه الوكالة، وأصدر مدير الجامعة المكلف أ. د. عبدالله بن محمد الراشد قراره الإداري رقم (٥/١٢١) وتاريخ (٥/٢٣/١٤٢٠هـ) بشأن ذلك، فقال: "بناءً على ما تضمنه القرار الإداري ذي الرقم (٥/١٠٠) المؤرخ (٥/١٨/١٤٢٠هـ)، المبني على خطاب معالي وزير التعليم العالي ذي الرقم (٢١٧/و) المؤرخ في (١١/١/١٤٢٠هـ) القاضي بتكليف الدكتور محمد بن يحيى الشهري القيام بأعمال وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، يعاون هذا الوكيل مدير الجامعة في كل ما من شأنه أن يساعد الجامعة على تحقيق أهدافها العلمية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي..."^(٤). ثم ذكر عدداً من العمادات والإدارات المرتبطة بهذا الوكيل ووكالته، ومن أهمها: عمادة الدراسات العليا، وعمادة البحث، والمجلس العلمي، وأمانته ولجانه^(٥).

وفي مذكرة وصلتني من وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ. د. سعد بن عبد الرحمن العمري بتاريخ الأحد (٢٩/١٠/١٤٤١هـ) دون فيها موجزاً لأهم الإنجازات

- (١) انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) - ج ١٨، ص ٣٧٢.
- (٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٩، ص ١٦٢.١٦١.
- (٣) انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٣٧٢.
- (٤) صورة هذا القرار في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٩، ص ١٥٩.
- (٥) تم تكوين أول مجلس علمي للجامعة في مجلس الجامعة الأول المؤرخ يوم الأحد (٢١/١٠/١٤١٩هـ) الموافق (٢/٧/١٩٩٩م). انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج ١٩، (القسم الثالث / المحور الخامس) وأما عمادتي الدراسات العليا والبحث العلمي فلم يبدأ تفعيلهما في الجامعة إلا بعد فترة منذ تأسيس الجامعة. معاصرة الباحث لنشأة الجامعة عام (١٤١٩.١٤٢٠هـ).

التي حققتها هذه الوكالة منذ تأسيسها حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)^(١)، ففي عهد الوكيل الأول الدكتور/ محمد يحيى الشهري أصدر مجلس التعليم العالي قراره رقم (١٥/٨/١٤٢٠هـ) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) بإنشاء عمادتي الدراسات العليا، والبحث العلمي، وبدأت عمادة الدراسات العليا في الإعداد لبعض برامج الدراسات العليا منذ عام (١٤٢٢هـ)، وبخاصة في بعض الأقسام التربوية^(٢).

كما أصدر قرار مجلس التعليم العالي موافقته على إنشاء مركز البحوث والدراسات الاجتماعية رقم (١٤٢٢/٢١/٢) وتاريخ (١٤٢٢/٢/٢٨هـ)^(٣). وتم إنشاء الجمعية العلمية السعودية للعلوم الفيزيائية في (١٤٢٢/١١/١٦هـ)، والجمعية العلمية السعودية للتعليم الطبي في (١٤٢٣/٣/٧هـ)، وأنشئت إدارة التطوير الإداري والابتعاث والتدريب، وإدارة الدراسات والمعلومات. وصدر قرار مجلس الجامعة بإصدار مجلة جامعة الملك خالد خلال العام الدراسي الجامعي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)^(٤).

جاء الوكيل الثاني لهذه الوكالة الدكتور/ محمد بن علي آل هيازع من (١٤٢٣/٥/٢٦هـ) إلى (١٤٢٨/١١/١٣هـ). وواصل مسيرة الوكيل الأول الدكتور محمد بن يحيى الشهري، وأنشئت عدد من الكليات والأقسام في مناطق عسير، وجازان، ونجران، وعاصرت وكالة آل هيازع بدايات إلحاق كليات البنات، وكليات المعلمين، والكليات الصحية بالجامعة، وبذلت جهوداً كبيرة من الوكالة في تلك الفترة^(٥). وسبق إنشاء مركز البحوث والدراسات البيئية والسياحية في الجامعة في عهد الوكيل السابق عام (١٤٢١هـ). وفي عهد الدكتور آل هيازع تغير اسم المركز إلى مركز الأمير سلطان ابن عبدالعزيز للبحوث والدراسات البيئية والسياحية (في عام (١٤٢٤هـ) وصدر في

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٨٤.١٨٩.

(٢) المرجع نفسه. ومن تلك المواد التربوية المناهج وطرق التدريس والإدارة والإشراف التربوي، والمناهج العامة. معاصرة الباحث لتلك النشأة والتطورات التي واكبتها.

(٣) لا يتم الموافقة على إنشاء كلية أو قسم أو مركز علمي إلا بعد دراسته دراسة مستوفاة في الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي المعنية بكل ما يتعلق بالجوانب العلمية والأكاديمية الخاصة بهذه الإدارات أو المؤسسات الجامعية. كما صدرت موافقة الأمر السامي رقم (٨/٢٦٣) وتاريخ (١٤٢٢/٤/٢هـ) على إنشاء مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. انظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩، قسم الملاحق، ملحق رقم (١٢).

(٤) حصلت الكثير من الإنجازات في عهد وكيل الجامعة الأول للدراسات العليا والبحث العلمي، ومن أهمها: دمج الكليات المتناظرة، وإنشاء عدد من الكليات الجديدة، وإعادة الهيكلة لبعضها، والإشراف على خطط الجامعة في الأقسام والكليات التي كانت تحت إشراف الفرعين (الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية) وقد عانت هذه الوكالة والجامعة كثيراً أثناء دراسة الخطط الدراسية وتوحيدها. معاصرة الباحث لتلك التحولات من عام (١٤٢٠.١٤٢٢هـ).

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٨٥. معاصرة الباحث لتلك التحولات الأكاديمية في الجامعة.

ذلك خطاب من وزير التعليم العلي إلى مدير الجامعة برقم (٢٦/٢١/٢٨٣٦٨) وتاريخ (٢٢/ذوالقعدة / ١٤٢٤هـ)^(١).

وكوني معاصراً لفترة وكالتي محمد الشهري وآل هيازع فقد بذلا جهوداً كبيرة في ضبط عجلة المسيرة التعليمية الأكاديمية في كليات الجامعة في عسير، وجازان، ونجران. وكانت بحق مرحلة صعبة في المواءمة بين النظامين السابقين في كليات وأقسام الفرعين السابقين (الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية) تم عملهما مع إدارة الجامعة على تكوين شخصية مستقلة للجامعة في نظامها الأكاديمي وخططها العلمية. كما بدأت في عصريهما الكثير من الأساسات لنشأة الدراسات العليا في الجامعة، وفتحت برامج وأقسام جديدة لم تكن موجودة من قبل^(٢).

بدأت وكالة الوكيل الثالث الدكتور سعيد بن عبد الله بن صبر العسيري في (٢/٤/١٤٢٩هـ) واستمرت إلى عام (١٤٣٢هـ)، واصلت الوكالة على إلحاق كليات البنات والمعلمين والصحية بالجامعة، ثم العمل على هيكلة الجامعة لهذه الكليات الكثيرة والمنتشرة في جميع محافظات منطقة عسير. واطلعت على الكثير من محاضر اللجان والتقارير التي قامت على الإلحاق والهيكله فوجدتها أعمالاً كثيرة ومتشعبة أخذت أوقاتاً طويلة في الأعداد والنقاش ثم التنفيذ على أرض الواقع^(٣).

وجاء الوكيل الرابع الدكتور أحمد بن طاهر علي آل مبارك من (٣/٧/١٤٣٢هـ). فواصل أعمال من سبقه من الوكلاء في وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، وأتى على سير الوكالة التي وجدها تسير بانتظام مرتب وجيد إدارياً وأكاديمياً وتنظيماً. ودون شهادته عن الوكالة أثناء فترته في حوالي ست صفحات^(٤)، ذكر فيها بداية برامج التعليم الموازي في الجامعة، وما صاحب ذلك البرنامج من إخفاقات وتطورات، وأشار إلى عدد المجالات العلمية في الجامعة، وماذا جرى عليها من تعديلات وتطوير، وفتح العديد من كليات البنين والبنات في محافظة منطقة عسير، وبعض الإجراءات في الترتيب والإعداد لانفصال جامعة بيشة^(٥).

(١) تحويل هذا المركز من اسمه السابق إلى اسمه الجديد استغرق بعض الوقت والمكاتبات بين الجامعة والوزارة ثم موافقة الأمير سلطان على إطلاق اسمه على هذا المركز المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق٢٠/هـ/٢٠م) ج١٦٥، ص ١٧٠، ١٩١، ١٩٢.

(٢) معاصرة الباحث للجامعة منذ النشأة وأثناء ومراحل تطورها الأولى .

(٣) للمزيد عن إلحاق كليات البنات والمعلمين والصحية في منطقة عسير بجامعة الملك خالد، انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ١٧٢.١٧٣، ٢٥٢.٢٦١ .

(٤) انظر شهادة الدكتور أحمد طاهر آل مبارك منشورة في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج١٨، ص ٢٣٦.٢٣١ .

(٥) للأمانة إن وكلاء الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي السابق ذكرهم عملوا بجهد وإخلاص فبنوا وكالة قوية استطاعت أن ترتقي بمستوى الجامعة وكثير من النجاحات التي نراها اليوم والتطورات في هذه

ثم جاء وكيل هذه الوكالة الدكتور ماجد بن عبدالكريم الحربي بقرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٣٥/٣) وتاريخ (١٢/٢٦/١٤٣٥هـ)، وأنجز عدداً من الأعمال، منها: (أ) إعادة هيكلة إدارة الابتعاث والتدريب وتغيير مسمائها إلى إدارة الابتعاث والاستقطاب بالقرار رقم (١٠٧٥٤/٢/٣٨) وتاريخ (٢/٢٢/١٤٣٦هـ). (ب) إنشاء الأمانة العامة لمجلس الكراسي العلمية بالقرار رقم (٢/٣٨/٧٣١٥) وتاريخ (١٦/١/١٤٣٧هـ). (ج) إنشاء الجمعية السعودية العلمية للمعلم بقرار مجلس الجامعة رقم (٣٧/٣٦/٨/٩) وتاريخ (١٥/٨/١٤٣٧هـ). (د) تحويل مكتب الندوات إلى وحدة تسمى وحدة المؤتمرات والندوات وورش العمل بقرار معالي مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢١٢٨٣) وتاريخ (٢/٢٨/٢١٢٨٣هـ).^(١) (هـ) إنشاء الجمعية السعودية للحوكة بقرار مجلس الجامعة رقم (٢٨/٣٧/٧/١٠) وتاريخ (٢٦/٨/١٤٣٨هـ). (و) إنشاء وحدة أبحاث النحل وإنتاج العسل بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٨٠٠٥٧) وتاريخ (٨/١١/١٤٣٨هـ). (ز) إنشاء وحدة أبحاث أمن المعلومات ومكافحة الجرائم المعلوماتية بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٦٧٩) وتاريخ (١/١٨/١٤٣٩هـ). (ح) تعديل مسمى إدارة الابتعاث والاستقطاب لتصبح إدارة الابتعاث بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٦٦٧) وتاريخ (١/١٨/١٤٣٩هـ).^(٢)

ثم تولى الوكالة وكيلها الحالي أ. د. سعد بن عبدالرحمن العمري في (١٨/٢/١٤٣٩هـ)، ودون لي بعض إنجازات وكالته من عام (١٤٣٩هـ) حتى الآن (نهاية عام ٢٠٢٠هـ)، وهي على النحو الآتي: (١) تغيير مسمى إدارة النشر لتصبح إدارة النشر العلمي بقرار مدير الجامعة رقم (٢٨٧٩٦) وتاريخ (٤/٢٣/١٤٣٩هـ). (٢) إنشاء وحدة الذكاء الاصطناعي بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٨٦٧٢) وتاريخ (٦/٢٥/١٤٣٩هـ). (٣) إنشاء وحدة أبحاث الطاقة والموارد المائية بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٧٨٨١٣) وتاريخ (٨/٢٣/١٤٣٩هـ). (٤) إنشاء وحدة المشاريع التطبيقية والتسويق بقرار مدير الجامعة رقم (٤/١/٩٤٥٣٠) وتاريخ (١٦/١١/١٤٣٩هـ). (٥) إنشاء وحدة التحول المعرفي والتسويق بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٩٩٤٤٦) وتاريخ (١٢/٢٤/١٤٣٩هـ). (٦) إنشاء وحدة دعم مبادرات البحث والتطوير والدعم الخارجي بقرار من مدير الجامعة رقم (٤/١/٩٤٥٣٠) وتاريخ (١٦/١١/١٤٣٩هـ). (٧) إنشاء وحدة أبحاث ودراسات التراث العمراني بمنطقة

الوكالة هي بجهود أولئك الأساتذة الجادين المجتهدين، وجاء بعدهم جيل جديد جادون مجدود فساروا على خطوات أسلافهم في الحرص والأمانة والإخلاص.

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج١٩٥، ص ١٨٧.

(٢) المرجع نفسه ج. ١٩٥، ص ١٨٧.

عسير بقرار مدير الجامعة رقم (١٠١٨٧٧/٢/٣٨) وتاريخ (١٤٣٩/١٢/٣٠هـ).
 (٨) الموافقة على إصدار مجلة جامعة الملك خالد للدراسات اللغوية بالقرار رقم (٤٠/٣٩/١/٥) وتاريخ (١٤٤٠/١/٢٣هـ). (٩) تغيير مسمى وحدة أبحاث أمن المعلومات ومكافحة الجرائم المعلوماتية إلى وحدة أمن المعلومات والأمن السيبراني بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢٧٢٣٠) وتاريخ (١٤٤٠/٣/١٣هـ). (١٠) الموافقة على إصدار مجلة جامعة الملك خالد للدراسات التاريخية والحضارية بقرار مجلس الجامعة رقم (٤٠/٣٩/٥/٤) وتاريخ (١٤٤٠/٥/٢٤هـ). (١١) إنشاء وحدة تقنية نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٩٣٣١٩) وتاريخ (١٤٤٠/١٠/٢٠هـ). (١٢) إنشاء وحدة دعم البحوث والدراسات الإحصائية بقرار مدير الجامعة رقم (٩٤٧٢٦) وتاريخ (١٤٤٠/١٠/٢٩هـ). (١٣) إنشاء وحدة أبحاث مرض السرطان بالقرار رقم (٢/٣٨/٢٥٦٦٨) وتاريخ (١٤٤١/٣/١٠هـ). (١٤) إصدار مجلة المال والأعمال بالقرار رقم (٤١/٤/٤) وتاريخ (١٤٤١/٣/٣٠هـ). (١٥) دمج وحدة المجلات العلمية مع الجمعيات العلمية لتصبح بمسمى وحدة المجلات والجمعيات العلمية بالجامعة بالقرار رقم (٢/٣٨/٤١٨٧٧) وتاريخ (١٤٤١/٥/٣هـ)^(١).

ومن الإنجازات الأخرى التي تم استكمالها في الفترة من (١٤٣٩.١٤٤١هـ)، إصدار مجلة كلية الهندسة، وتحويل وحدة المؤتمرات والندوات إلى الإدارة العامة للفعاليات، واستحداث عدد (٥٠) برنامجا في الدراسات العليا بالجامعة وفي تخصصات علمية مختلفة، وإعادة هيكلة المراكز البحثية، وإنشاء المعمل المركزي، وإنشاء مبنى الدراسات العليا في المدينة الجامعية، وإنشاء برنامج الإشراف المشترك بالجامعة، وعقد عدد من الاتفاقيات العلمية المشتركة مع بعض الجامعات السعودية والأجنبية، وعمل دليل الفعاليات بالجامعة^(٢).

٣. وكالتا الجامعة لكليات البنات، وشؤون الطالبات:

أ. وكالة الجامعة لكليات البنات :

كان جل كليات الجامعة للبنين منذ التأسيس، ماعدا المركز الجامعي لدراسة الطالبات، في حي السامر بأبها، الذي أنشئ فيه بعض الكليات الصحية والأقسام العلمية من عام (١٤٢٣-١٤٢٤هـ)، ويتولى الإشراف عليه مشرفة ثم عميدة^(٣).

(١) للمزيد انظر شهادة مدير جامعة الملك خالد أ.د. فالح السلمي، غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣١٦. ٣٧١. انظر أيضا مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٨٩.

(٢) المرجعان نفسهما . وتاريخ وكالات جامعة الملك خالد منذ (١٤١٩.١٤٤١هـ/١٩٩٩.٢٠٢٠م) جدير بالبحث والتوثيق في دراسة، أو رسالة علمية .

(٣) كانت الدكتوراة منى مشيطة هي من تولى الإشراف ثم العمادة لهذا المركز، واستمر يخدم الكليات والأقسام

وفي عام (١٤٢٨هـ) تم إلحاق كليات البنات في منطقة عسير بجامعة الملك خالد، وأسست إدارة عامة تشرف على تلك الكليات ثم تحولت هذه الإدارة إلى وكالة عام (١٤٢٩هـ)^(١). ويروي لنا مدير تلك الإدارة ثم وكيل وكالة البنات ما قامت به تلك الوكالة من إنجازات من (١٤٢٢.١٤٢٥هـ)، فيقول: "بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (١٤٣ بتاريخ ١٤٢٥/٥/٣هـ) القاضي بإلحاق كليات المعلمين، والبنات بالجامعات في مناطق المملكة، وفي تاريخ (١٤٢٨/٦/٩هـ) تم إلحاق كليات المعلمين والبنات بالجامعات فعلياً. وكانت جامعة الملك خالد من الجامعات التي التحق بها أكبر عدد من كليات البنات؛ حيث ألحقت بها إحدى عشرة كلية موزعة على مدين ومحافظة منطقة عسير"^(٢). ويقول أيضاً "وتضم هذه الكليات خمسين قسماً تمنح درجات علمية، وجميعها تدرس أقسام: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية عدا الكليات العلمية بأبها، والكلية العلمية في بيشة، وكلية خدمة المجتمع للبنات بأبها. وبعد قرار دمج كليات المعلمين وكليات البنات بالجامعات السعودية، تم إنشاء الإدارة العامة للإشراف على كليات البنات وعينت مشرفاً عاماً عليها، وكانت المهمة صعبة جداً، فلا يوجد مقر خاص بالإدارة، ولا موظفون، أو هيكل تنظيمي، وغيره من المقومات الضرورية، كان مقر هذه الإدارة في مبنى عمادة الدراسات العليا بأبها الجديدة، وزودت الإدارة بثلاثة موظفين واحد من موظفي الجامعة، والآخر من موظفي كليات البنات لديه خبرات طويلة في مجال تعليم البنات، وسائق واحد، وبعد قرار التكليف عملت هيكلًا تنظيمياً للإدارة وتوزيع المهام، وبدأ العمل في مجال كليات البنات، والتعرف على واقعها من خلال لقاءات متعددة مع منسوبي ومنسوبات الكليات من عميدات، ووكيلات، ورئيسات أقسام وأعضاء هيئة تدريس عبر الشبكة الصوتية والتعرف على احتياجاتهن، وما لديهن من صعوبات، وتحديات، وعملنا خطة تطويرية وفق زمن مقترح حتى تدخل هذه الكليات تحت أنظمة ولوائح الجامعة وكانت سابقاً تفتقد إلى ذلك"^(٣). فلا تعمل إلا بلوائح، وأنظمة قديمة، وآليات تطبيقها فيه نوع من الصعوبة، وحصلت على صلاحيات كثيرة تخص كليات البنات في الجانب الأكاديمي والإداري، وبدأت ممارستها من أجل حل كثير من مشكلاتها المتراكمة، ولم يكن هناك أقسام للبنات بالجامعة سوى المركز الجامعي للطالبات وبه أقسام نوعية مثل تخصص الأحياء، واللغة الإنجليزية، وغيره

التي يشتمل عليها، وتخرج فيه مئات الطالبات. وعند إعادة هيكلة كليات البنات عام (١٤٢٨هـ) ثم الجامعة. جرى تعديلات وإلغاء ودمج لكليات وأقسام في هذا المركز.

(١) انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٢٥٢. ٢٦١. وهي شهادة أول مدير لإدارة كليات البنات بعد إلحاقها بالجامعة، وهو أيضاً أول وكيل لوكالة كليات البنات في الجامعة.

(٢) غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٢٥٢.

(٣) المرجع نفسه، ج ١٨، ص ٢٥٤.

من التخصصات الطبية، وهذا المركز لم يرتبط بهذه الإدارة الوليدة بل ظل كما هو عليه حتى بعد دمج الكليات، وربطت الكليات بالمشرف العام، وأسست هذه الإدارة من الصفر. ومن خلال اللقاءات المكثفة مع قيادات الكليات تم تعريفهن باللوائح والأنظمة الأكاديمية وتفعيل دور مجالس الأقسام، ومحاضر مجالس الكليات ولم يكن للكليات دراية بكيفية كتابة مثل تلك المحاضر. ويعد إلحاق هذه الكليات بالجامعة عملت الإدارة الوليدة مع بعض اللجان بالجامعة على دراسة إعادة الهيكلة لهذه الكليات، وأقسامها، ووافق مجلس الجامعة على الهيكلة المقترحة، وعرضت توصية مجلس جامعة الملك خالد بشأن إعادة هيكلة كليات المعلمين والبنات على مجلس التعليم العالي في جلسته (الخمسين) المعقود بتاريخ (١٠/٧/١٤٢٩هـ)، وصدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (٥٠/١٠/١٤٢٩هـ). على إعادة هيكلة كلية البنات وأقسامها والموافقة أيضا على فتح أقسام نوعية يمكن التدرج في فتحها حسب الحاجة^(١). وبعد إعادة الهيكلة أصبح هناك ثلاث عشرة كلية للبنات في مدن ومحافظات منطقة عسير، وبها (١١٦) قسما، ومعظم هذه الأقسام تقدم تخصصات يحتاجها سوق العمل. وعملت الجامعة على استمرار الدراسة بهذه الكليات في التخصصات التي تقدمها، ويتم التدرج في فتح بعض التخصصات الجديدة حسب الحاجة. وتوافر الإمكانيات البشرية، والمادية. وأثناء إعادة الهيكلة تمت مراعاة جوانب عديدة، لكي لا يكون هناك تأثير على دراسة الطالبات في هذه الكليات، وتشمل الإجراءات الآتية: (١) الطالبات المقبولات على خطة وكالة كليات البنات القديمة يواصلن الدراسة على الخطة التي تم قبولهن عليها ويتخرجن عليها. (٢) تم إيقاف الدراسة على خطة الوكالة الدراسية الجديدة التي لم يمض على تطبيقها سوى عام واحد، وتم قبول الطالبات في العام الجامعي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) على خطط جامعة الملك خالد التربوية بعد تطويرها، وتحديثها^(٢). (٣) الطالبات اللاتي تم قبولهن على خطة الوكالة الدراسية الجديدة تم معالجة وضعهن حتى يتم تحول دراستهن على الخطة القديمة، أو على خطة جامعة الملك خالد. (٤) إيقاف القبول في برامج الدراسات العليا التي كانت تقدمها كليات البنات (ماجستير، ودكتوراه) في بعض التخصصات للمحوظات أكاديمية عديدة على هذه البرامج، وتحويل هذه البرامج إلى البرامج المناظرة في كليات البنين بالجامعة من حيث الإشراف والمتابعة، وفتح القبول للدراسات العليا للطالبات في برامج الماجستير التي تقدمها كليات الجامعة في ذلك الوقت، وهي الفقه وأصول الفقه في كلية الشريعة، والمناهج وطرق التدريس العامة، ومناهج وطرق تدريس العلوم، والإدارة والإشراف التربوي، والتوجيه والإرشاد النفسي

(١) المرجع نفسه، ج١٨، ص ٢٥٥.

(٢) المرجع نفسه، ج١٨، ص ٢٥٨.

في كلية التربية، والتاريخ والجغرافيا في كلية العلوم الإنسانية، والكيمياء والأحياء في كلية العلوم .

وفي سنة الإشراف العام على كليات البنات تم إنهاء عقد بعض أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء في كليات البنات ممن لم تثبت كفاءته، أو من عليه ملحوظات أكاديمية من العميدات، أو من الطالبات، وعمل جدول زمني لإحلال أعضاء هيئة تدريس من العنصر النسائي بدلا من العنصر الرجالي الذي انتهت علاقته بكليات البنات، واستمر ذلك لبضع سنوات، وتم تعيين بعض العميدات السعوديات بكليات البنات في مختلف التخصصات، وابتعث عدد منهن داخل وخارج المملكة، وتم تعيين بعض أعضاء هيئة التدريس السعوديات، وتدريب عدد من القيادات الأكاديمية في الكليات على الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وفي جمادى الآخرة من عام (١٤٢٩هـ) صدر موافقة المقام السامي على إنشاء وكالة الكليات للبنات وتكليف أول وكيل لها، وحلت هذه الوكالة محل الإدارة العامة للإشراف على الكليات، وقمنا بتأسيس هذه الوكالة من البداية، وتخصيص مقر لها في مبنى كلية المعلمين سابقا بلعسان بين مدينتي أبها وخميس مشيط . وجرى تطوير هيكل الوكالة حتى شملت جميع الكليات النسائية والكليات الصحية للبنات، ومدير إدارة الوكالة، وإدارة الاتصالات، ويرتبط بالوكالة أيضا عمادة التطوير والجودة التي تم تأسيسها في ذلك الوقت، وواصلت الوكالة العمل مع كليات البنات، وتحسن وضعها بدرجة كبيرة أكاديميا، وإداريا، وتم افتتاح كلية مجتمع للبنات برجال المع في (١٤٢٩-١٤٣٠هـ) والبدء بقسم الحاسب الآلي، وفي عام (١٤٣٠-١٤٣١هـ) بدأت الدراسة في القسم الثاني (العلوم الإدارية - المحاسبة) . وافتتحت كليات للبنات بمحافظة خميس مشيط (كلية المجتمع للبنات ثلاثة أقسام، وكلية العلوم والآداب ثلاثة أقسام أيضا . وفي عام (١٣٠-١٤٣١هـ) تم نقل كلية التربية للبنات بأبها (الأقسام الأدبية) إلى المبنى الجديد على طريق الملك عبد الله وأضيفت بعض المباني لبعض الكليات لتواكب الزيادة في قبول الطالبات . كما أعيدت هيكلية كليات العلوم الصحية للبنات وأرسلت إلى مجلس التعليم العالي لإقرارها^(١) . وتوسعت الجامعة في قبول طالبات في بعض الأقسام الجديدة بعد إعادة الهيكلة مثل: قسم رياض الأطفال، وقسم علم النفس، وقسم علوم الحاسب، في كلية التربية للبنات بأبها، وأقسام علوم الحاسب ونظم المعلومات، واللغة الإنجليزية في كلية العلوم والآداب بخميس مشيط . وقسم علوم الحاسب الآلي في

(١) كانت المهمة صعبة جداً، واستطاع القائمون على الجامعة ومن ضمنهم وكيل كليات البنات الأول أن يتغلبوا على المعوقات التي واجهتهم، وتدرجيا صارت كليات البنات في عموم منطقة عسير تسير ضمن لوائح وزارة التعليم العالي وخطط جامعة الملك خالد .

كليتي التربية للبنات في بيشة وسراة عبيدة . وقسم اللغة الإنجليزية في كليات التربية ببلقرن والنماص ومحایل . وقسم علوم الحياة في كلية التربية بظهران الجنوب، وقسم المحاسبة في كليتي المجتمع بخميس مشيط ورجال ألمع، وقسم نظم المعلومات في كلية التربية بمحایل، وكلية المجتمع بخميس مشيط، وقسم إدارة الأعمال في كلية المجتمع بخميس مشيط^(١).

ثم كلف بالوكالة الدكتور علي بن ناصر بن شتوي السلاطين من (١٤٣٢/٧/١هـ) إلى (١٤٣٥/٦/٣٠هـ)، وبقي مقر الوكالة في كلية المعلمين للبنين بأبها، وفي اتصال هاتفي مع الدكتور ابن شتوي يوم الجمعة (١٤٤١/١٠/٢٧هـ) ذكر لي بعض إنجازات الوكالة في فترته، فقال: "عملنا على تطبيق خطة علمية جديدة لكليات البنات مع الاستمرار في الانتهاء من الخطة القديمة . وكان معظم عضوات وأعضاء هيئة التدريس من المتعاقدين والمتعاقبات، وسعيت إلى إقناع الجامعة في توفير وظائف معيدات، وتحقيق ذلك بتوظيف حوالي (١٤٠) معيدة في كليات وتخصصات عديدة، ومعظمهن الآن (١٤٤١-١٤٤٢هـ) يعملن في الجامعة عضوات هيئة تدريس . وكانت مقرات الكليات في مدينتي أبها وخميس مشيط وبعض المحافظات في وضع سيء عمرانياً، وجرى التعاون مع وكالة المشاريع في الجامعة، وحصلت الجامعة على دعم من الدولة بلغ سبعمائة مليون ريال لإصلاح وترميم وإنشاء مجمعات أكاديمية في حاضرة أبها وبعض محافظات عسير، ولم يأت عام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ) إلا ومعظم تلك المجمعات قد أصبحت جاهزة، وانتقلت إليها الكليات^(٢).

كما واجهنا مشكلة مع نقل الطالبات لرداءة الباصات التي تقوم بنقلهن، ومشاكل أخرى عديدة في حركة النقل، واستطعنا إعادة هيكلتها حتى أصبح نقل الطالبات في وضع جيد ومرض . وعملت الوكالة على تطوير نظام إنجاز في كليات البنات، وإعداد قاعات ووسائل اتصال مناسبة وجيدة حتى تتم ممارسة العمل بانسيابيه وجودة عالية في الإنجاز . وطلبت مساعدة للوكالة وعينت الدكتورة خلود أبو ملحمة، وما زالت حتى الآن (١٤٤١-١٤٤٢هـ) وكيلة الجامعة لشؤون الطالبات، وزاد أعداد الموظفات والموظفين في وكالة البنات حتى بلغن حوالي (٢٥) موظفة وبخاصة في مكنتي الوكيل والمساعدة وما حولهما^(٣).

(١) المرجع نفسه .

(٢) تم الانتقال إلى مقرات الكليات التي تم إعادة ترميمها، أو تعديلها أو بنائها وتشبيدها خلال الفترة من (١٤٢٩.١٤٣٧هـ/ ٢٠٠٩.٢٠١٦م) . معاصرة الباحث خلال تلك الفترة وحضوره مناسبات بعض الافتتاح لتلك المقرات .

(٣) هذا ما ذكره الدكتور علي بن شتوي في مكالته الهاتفية يوم الجمعة (١٤٤١/١٠/٢٧هـ) .

ثم كلف بهذه الوكالة الدكتور سعد بن محمد بن دجعم القحطاني خلال العام الجامعي (١٤٣٥-١٤٣٦هـ) ، وفي اتصال هاتفي معه يوم السبت (٢٨/١٠/١٤٤١هـ) زودني برسالة إلكترونية مكتوبة ذكر فيها بعض انجازات هذه الوكالة التي بقي مسؤولاً عنها من (١٠/١/١٤٣٦هـ) حتى (٨/٨/١٤٣٨هـ) ، فقال: " تم تعييني وكيلاً للجامعة لكليات البنات في (١٠/١/١٤٣٦هـ) ، ووجدت زملائي الذين سبقوني في هذه الوكالة قد قطعوا شوطاً كبيراً في حل مشكلة المباني التي كانت العقبة الأصعب في ذلك الوقت وما سبقه، نظراً للتوسع الكبير للجامعة على كافة الأصعدة، وزيادة أعداد الطالبات والطلاب والتخصصات، والتوسع في برامج الدراسات العليا^(١) . وتابعت مع زملائي في الوكالة ووكالة الجامعة للمشاريع مهمة إنجاز واستكمال المشروعات الخاصة بكليات البنات . واستطعنا إكمال تأثيث المجمع الأكاديمي لدراسة الطالبات في طريق الملك عبد الله، ونقل كليات خميس مشيط للبنات من مقراتها السابقة إلى المجمع الأكاديمي للطالبات في المحالة، ونقلنا أيضاً كليتي العلوم والآداب في ظهران الجنوب وسراة عبيدة إلى مقراتهما الجديدة^(٢) . وعملت مع زميلاتي وزملائي في الوكالة على تطوير الأقسام العلمية وآلية العمل فيها، وأشكر الدكتورة خلود أبو ملحمة (مساعدة الوكيل آنذاك)^(٣) ، على ما بذلت من جهود كبيرة في تحقيق ما تسعى الجامعة إليه من بناء وتطوير. كما عملنا على إعادة هيكلة كليات البنات، ودمجها مع كليات البنين بشكل شامل، وأنجزنا هذا الأمر بدقة عالية وحرص شديد، ووجدنا الدعم والمساندة الكبيرة من مدير الجامعة آنذاك معالي الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الداود^(٤) .

وفي عام (١٤٣٨هـ) تم تكليفي بالعمل وكيلاً مكلفاً للجامعة^(٥) . إضافة إلى عملي وكيلاً لكليات البنات، عندما كلف الأستاذ الدكتور مرعي القحطاني بإدارة الجامعة بعد مغادرة معالي الدكتور الداود وتعيينه مديراً لجامعة القصيم . وانتهينا من

(١) إن جامعة الملك خالد سارت في توسعات كثيرة في منطقة عسير ومنطقتي جازان ونجران، وعندما انفصلت الجامعات الجديدة في بيشة ونجران وجازان بدأت الجامعة تتوسع في أعمالها الأكاديمية والإدارية والعمرانية في عموم منطقة عسير وبخاصة في حاضرة أبها . معاصرة الباحث للجامعة منذ البداية حتى الآن (١٤١٩.١٤٤٢هـ/١٩٩٨.٢٠٢٠م) .

(٢) كانت تلك الكليات في مقرات غير جيدة وأصبحت الآن في أبنية تتوفر فيها الإمكانيات المهمة لخدمة الأنشطة العلمية والتعليمية . وما زالت مقرات كليات البنين في بعض المحافظات في أوضاع غير جيدة ويجب النظر فيها ودعمها وإصلاحها .

(٣) انظر معلومات أكثر عن الدكتورة خلود أبو ملحمة في سطور تالية من هذا المحور .

(٤) لم يكن إلحاق كليات البنات بالجامعات عام (١٤٢٨.١٤٢٩هـ) أمراً سهلاً، فقد بذل العاملون على ذلك الإلحاق جهوداً عظيمة . ثم جاء دمج كليات البنات مع البنين عام (١٤٢٨هـ) فكانت هي الأخرى صعبة، وقد نجح القائمون أيضاً على الإعداد والتخطيط لهذا الدمج، وقضية الإلحاق ثم الدمج للبنات مع الجامعات ثم البنين موضوع مهم للدراسة والتوثيق .

(٥) بقيت في هذه الوكالة بضعة شهور (٣/٢/١٤٣٨هـ/٧/١٤٣٨هـ) .

هيكلية كليات الجامعة مع قدوم معالي الأستاذ الدكتور فالح بن رجا الله السلمي مديراً للجامعة، وصار عدد الكليات (٢٩) كلية بعد أن كانت (٢٧) .

واستكملنا ما بدأه الزملاء قبلنا من مراجعات إعداد الجداول الدراسية، وجودة الاختبارات، وأتمتة بعض خدمات الصيانة والنقل الجامعي للطالبات، وتوحيد إجراءات الشؤون والقضايا الطلابية، وتنظيم عمليات التعاون والعبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وعمليات التعاقد . وهذه الأعمال من اختصاص اللجنة الدائمة لمتابعة أداء كليات البنات التي كنت أتولى الإشراف عليها^(١) . وفي شهر شعبان (١٤٣٨هـ) تم تعييني وكيلاً للجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، وعلق العمل في وكالة الجامعة لكليات البنات، وأصبحت وكالة الجامعة الجديدة (الشؤون التعليمية والأكاديمية) مسؤولة عن كل كليات الجامعة ما عدا كليات فرع الجامعة في تهامة^(٢) .

ب- وكالة الجامعة لشؤون الطالبات :

هذه الوكالة لا علاقة لها بوكالة الجامعة لكليات البنات التي تم إيقافها وتعليقها في عام (١٤٣٨هـ)^(٣) ، وفي عام (١٤٣٩هـ) قدم وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية مقترحاً للجامعة يذكر فيه أهمية إنشاء (مركز دراسة الطالبات) في الجامعة، ويكون من مهام هذا المركز الإشراف على مراكز دراسة الطالبات على طريق الملك عبد الله، والمحالة، وحي السامر في أبها^(٤) ، ويتولى الإشراف عليه مسؤولة باسم (مشرفة عامة) من عضوات هيئة التدريس، وذكر المهام المنوطة بهذه المشرفة، ويساندها إدارة دعم مساندة من الرجال، وتكون هذه المشرفة العامة ومعها فريق من الموظفات، وإدارة الدعم المساندة مسؤولة عن الخدمات الطلابية والتعليمية، والفنية والتقنية، والتدريب، والتشغيل والصيانة، والأمن والسلامة في هذه المراكز . ويكون ارتباط هذا المركز بوكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية وصدر قرار إداري بتأييد هذا المقترح، وأنشئ المركز برقم (٢٩/٣٨/٣٨٨٠٥) وتاريخ (٢٣/٤/١٤٣٩هـ)^(٥) . ثم

(١) أشكر كل الزملاء الذين تولوا الإشراف على كليات البنات، وعملوا ما في وسعهم لإحياها بالجامعة، ثم دمج كلياتها وأقسامها المتناظرة مع كليات وأقسام البنين، وهذه وأيم الله جهود كبيرة وأعمال صعبة لكنهم نجحوا فيما سعوا إلى إنجازه وتحقيقه .

(٢) رسالة إلكترونية مكتوبة وصلتي من الدكتور سعد بن دعجم القحطاني يوم السبت (٢٨/١٠/١٤٤١هـ) .

(٣) انظر ما ذكره وكيل تلك الوكالة الدكتور سعد بن دعجم القحطاني في سطور سابقة من هذه الدراسة .

(٤) كل هذه المقترحات وما فيها من طالبات ومؤسسات علمية أكاديمية كانت حتى عام (١٤٣٨هـ) تختلف في تبعيتها الإدارية والأكاديمية وأحياناً المالية، والهدف من هذا المقترح توحيد إدارتها والإشراف عليها حتى ترتقي الأوضاع العلمية والتعليمية فيها . معاصرة الباحث للكثير من التحولات في جامعة الملك خالد منذ (١٤١٩.١٤٤١هـ/ ١٩٩٨.٢٠٢٠م) .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العملية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/ ٢٠م)، ج ١٩٥، ص ١٧٠-١٧٩ .

صدر قرار إداري آخر في العام نفسه (١٤٣٩هـ) بتحويل هذا المركز إلى (وكالة الجامعة لشؤون الطالبات) ، وتكون هذه الوكالة مسؤولة عن المراكز الثلاثة الأنف ذكرها^(١) .

عينت الدكتورة خلود بنت سعد بن عبد الوهاب أبو ملحة وكييلة لهذه الوكالة لمدة ثلاث سنوات، من (١٨/٦/١٤٣٩هـ) إلى (٢٨/٥/١٤٤٢هـ)^(٢) . وهذه الوكالة مسؤولة عن كل الأعمال الإدارية، والتعليمية، والخدماتية في مراكز دراسات الطالبات (طريق الملك عبد الله، المحالة، السامر) ، ويتبع لها عدد من الإدارات الخاصة بهذه المراكز مثل: الإرشاد الأكاديمي، والإشراف على شؤون المشاريع، والشؤون الإدارية، والموارد البشرية، بالإضافة إلى إدارة الدعم المساندة الرجالية في كل مركز . وتراجع معالي مدير الجامعة مثلها مثل غيرها من الوكالات^(٣) . وفي هيكل الجامعة الذي صدر عام (٢٠٢٠م) نجد هذه الوكالة تشرف فقط على المراكز الثلاثة (طريق الملك عبد الله، والمحالة، والسامر) ويتولى الإشراف على كل مركز مشرفة هي المسؤولة أمام الوكيل^(٤) .

٤- وكالة الجامعة للتطوير والجودة :

حاولت الحصول على تفاصيل عن إنجازات الوكالة من وكلائها السابقين واللاحقين، لكنني لم أجد ما كنت أطمح إليه، ووصلني لفييف من الأوراق من وكيلها الثالث الدكتور مرزن بن عوضه الشهراني، ولمحة سريعة من وكيلها الأول الدكتور عامر ابن عبد الله الشهراني، بالإضافة إلى بعض التقارير والوثائق التي جمعتها من أماكن مختلفة في الجامعة^(٥) .

بدأت هذه الوكالة بمركز للتقويم والتطوير الأكاديمي الذي تم الموافقة على إنشائه في مجلس الجامعة الثالث الذي عقد في (٣/٣/١٤٢٦هـ) ورقم (٣/٣/١٤٢٥/١٤٢٦هـ) ، وعين الدكتور عبد الرحمن فائز الشهري أول مشرف على هذا المركز، ثم رفعت توصية تحويل المركز إلى عمادة، وأوصى مجلس الجامعة بذلك في جلسته الثانية المنعقدة

(١) مركز دراسة الطالبات على طريق الملك عبد الله، ومركز دراسة الطالبات بالمحالة، ومركز دراسة الطالبات بحي السامر. وفي هذه المراكز جميع كليات البنات التابعة للجامعة في مدينتي أبها وخميس مشيط .

(٢) وصلني من الدكتورة خلود أبو ملحة مجموعة من الأوراق تشير إلى إنشاء هذا المركز ثم الوكالة، وقرار تعيينها وكييلة لهذه الوكالة . مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٧١-١٨٢ . والدكتورة خلود أستاذة في تخصص الكيمياء غير العضوية، وكانت مساعدة لوكيل كلية البنات سنوات عديدة، وما زالت حتى الآن تمارس عملها الإداري وكييلة لشؤون الطالبات في الجامعة .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٧٦-١٨٢ .

(٤) للمزيد انظر شهادة مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور فالح السلمي على الجامعة، غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣١٧ .

(٥) هذا ما سوف أتمد عليه في هذا المنصر بالإضافة إلى مشاهدتي ومعاصرتي لنماذج من تاريخ هذه الوكالة منذ تأسيسها عام (١٤٣٢هـ) حتى الآن (٢٠٢٠هـ/١٤٤٢م) .

بتاريخ (١٩/١/١٤٣١هـ)، وعرض الموضوع على مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (٦٠) بتاريخ (٢٢/٦/١٤٣١هـ)، وصدر الموافقة بالقرار على تحويل المركز إلى عمادة التطوير الأكاديمي والجودة^(١).

ويذكر الدكتور عامر الشهراني قوله " في (٦/١٤٣٢هـ) صدر الأمر السامي الكريم بإنشاء وكالة التطوير والجودة، وتعييني وكيلا لها .."^(٢). والأساتذة الذين تولوا إدارة هذه الوكالة منذ النشأة حتى الآن هم: (١) أ.د. عامر بن عبدالله الشهراني (٧/١٤٣٢هـ - ٨/١٤٣٥هـ). (٢) الدكتور أحمد بن يحيى الجبيلي (٩/١٤٣٥هـ - ١١/١٤٣٨هـ). (٣) الدكتور مرزن عوضه الشهراني (١٢/١٤٣٨هـ) حتى الآن (١٤٤٢هـ)^(٣).

وفي خلاصة لوكيل الوكالة الأول (عامر الشهراني) عن بناء وتأسيس ثم تطوير الوكالة خلال فترة الإشراف عليها: قال: "...تم البدء في إنشاء هذه الوكالة بمبنى الإدارة بالجامعة من البداية، وتم تأسيسها من الصفر^(٤)، إذا لم يكن يوجد في بدايتها موظفون، وإنما يوجد بها مكتب غير مكتمل، وتم تأمين مكتب الوكيل، ومكاتب الموظفين، وتم نقل موظفين في الوكالة الناشئة، وبناء هيكل تنظيمي لهذه الوكالة، وعمل جدول أولويات في بداية الأشهر الأولى من التأسيس، وشملت تطوير هيكل الوكالة ووحداتها وإدارتها. مثل مدير إدارة الوكالة، والاتصالات الإدارية، وعمادة التطوير والجودة، ومركز إعداد القادة الإداريين، ومركز الوثائق والمحفوظات، وإدارة الدراسات والمعلومات، وإدارة الخطة الاستراتيجية، وتم دعمها بالموظفين، وتطوير خططها. واجتهدنا في نشر ثقافة التطوير والجودة، والاعتماد الأكاديمي بين منسوبي الجامعة من أكاديميين وإداريين من خلال المعلومات والمنشورات، والدورات، والمحاضرات، والاجتماعات مع مسؤولي الكليات. وكانت مهمتنا الرئيسية هي بناء وتطوير خطة استراتيجية للجامعة تشمل رؤية، ورسالة، وأهدافا. وجرى تطوير أول خطة استراتيجية للجامعة من خلال توظيف

(١) تقرير من العمادة، ووكالة التطوير والجودة، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٣٦-١٩٥، ص ٧.

(٢) انظر شهادة د. عامر الشهراني في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ٢٦٢.

(٣) الدكتوران عامر ومرزن من بلاد شهران، درسا مراحل تعليمهما الأولى في خميس مشيط، والتعليم الجامعي لدرجة البكالوريوس في كلية التربية بأبها، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، أما الدكتور أحمد الجبيلي فجاء إلى جامعة الملك خالد من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٤) هناك أعلام ورجال كثيرون بنوا مؤسسات التعليم العالي في منطقة عسير، والجنوب السعودي، والدكتور عامر الشهراني واحد منهم، فقد بذلوا ما في وسعهم، وبدأوا في البدايات من الصفر في تأسيس الكثير من الكليات، والإدارات، والمعاهدات وغيرها. أرجو أن نرى باحثين جادين يدرسون تاريخ الرواد الأوائل في هذا الميدان، ويذكرون ما بذلوا وعانوا في بدايات البناء والتأسيس.

الأساليب العلمية في بناء وتطوير الخطط الاستراتيجية . والمهمة الأخرى التواصل مع هيئة التقويم والاعتماد الأكاديمي للتسجيل في الاعتماد لعدد من البرامج، وتم ذلك . وبدأت عدد من الكليات في إجراءات الاعتماد لبعض برامجها . لكن ذلك توقف عندما أعفى مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن محمد الراشد، وخلفه الدكتور عبد الرحمن الداود في إدارة الجامعة . وتم إيقاف إجراءات الاعتماد الأكاديمي لهذه البرامج، وركز المدير الجديد على الاعتماد المؤسسي الذي هو أسهل بكثير من اعتماد البرامج التي هي الأولى في تدريب مبادئ الجامعة بمختلف مستوياتهم داخليا وخارجيا على بعض المهارات التي تحتاجها طبيعة العمل الأكاديمي والإداري . وفي السنوات الثلاث الأولى من عمر وكالة التطوير والجودة تم تطوير واقتراح العديد من المبادرات والإنجازات، مثل: جوائز التميز، ومركز القياس والتقويم، وإنشاء عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وإنجاز عدد من أدلة مشروع إنجاز وغيرها من الأنشطة ...^(١)

ويذكر الوكيل الثالث للوكالة (مرزن الشهراني) إن وكالة الجامعة للتطوير والجودة بدأت في هيكلها الأول بسبع وحدات هي: مكتب الوكيل، وعمادة التطوير والجودة، ومركز القياس والتقويم، وإدارة الدراسات والمعلومات، ومركز إعداد القادة الإداريين، ومركز الوثائق والمحفوظات، ومركز ريادة الأعمال المعرفية^(٢) . وأجرى تعديلات على الهيكل أكثر من مرة^(٣) . كان آخرها هيكل الجامعة الذي صدر في بداية عام (٢٠٢٠م) ، فأصبحت الوكالة تشرف على تسع إدارات أو أقسام، هي: (١) عمادة التطوير الأكاديمي والجودة . (٢) مركز القياس والتقويم . (٣) إدارة الدراسات والمعلومات . (٤) إدارة الخطة الاستراتيجية . (٥) وحدة التصنيفات الدولية . (٦) مكتب تحقيق الرؤية . (٧) وحدة المسؤولية المجتمعية . (٨) وحدة ضمان جودة النظم الإدارية^(٤) . (٩) مكتب الوكيل^(٥) . وهناك عدد من اللجان الدائمة التابعة للوكالة، مثل: (أ) لجنة التطوير والجودة . (ب) لجنة جوائز التميز بالجامعة . (ج) لجنة تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجالات عديدة . (د) توظيف التقنية في مجال التطوير الأكاديمي والجودة . (هـ) تشجيع مبادرات وحدات الجامعة لتطبيق معايير الجودة^(٦) .

- (١) أقول إن هذه الوكالة أنجزت الكثير في سنواتها الأولى، فقد اطلعت على بعض تقاريرهم، ومبادراتهم، والأدلة التي ذكرها الدكتور عامر الشهراني . انظر: غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٢٦٢ .
- (٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥/هـ/٢٠م)، ج ١٩٥، ص ٤ .
- (٣) المرجع نفسه، ج ١٩٥، ص ٦٥ .
- (٤) اطلعت مؤخرا في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) على هيكل الجامعة الأخير (٢٠٢٠م) وقد عدلت هذه الإدارة إلى (وحدة التطوير التنظيمي) .
- (٥) انظر هيكل الجامعة (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٣٧٢ .
- (٦) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥/هـ/٢٠م)، ج ١٩٥، ص ٨٧ .

وفي تقرير وصلني من وكالة الجامعة للتطوير والجودة في حوالي (٢٠٠) صفحة يذكر إنجازات الوكالة في السنوات الماضية المتأخرة (١٤٢٥.١٤٤١هـ/٢٠١٥.٢٠٢٠م)، ومنها ما تم تنفيذه في مقر الجامعة الرئيسي أو كليات الجامعة في أبها وخميس مشيط وأحياناً بعض المحافظات. وهناك جهود جيدة للوكالة للرفع من مستوى الجامعة في برامج الاعتمادات الأكاديمية للكليات والأقسام العلمية، والسعي للارتقاء بمستوى الجامعة في التصنيفات العلمية العالمية، وقد حققت الجامعة الكثير من الإنجازات وبخاصة في الاعتمادات والتصنيفات، وما زالت تواصل العمل بجد واجتهاد^(١). ولا يخلو هذا التقرير من ذكر تعريفات للإدارات والوحدات التابعة للوكالة مع الإشارة إلى أهدافها ومهامها الرئيسية^(٢).

ومقر وكالة التطوير والجودة حالياً (١٤٤١.١٤٤٢هـ) في مبنى إدارة الجامعي الرئيسي في حي القريقر، وتشغل مجموعة من الحجرات، وبعض القاعات المقسمة إلى عدد من المكاتب، ويعمل فيها وفي الإدارات التابعة لها في الجامعة حوالي (٥٢) موظف وموظفة، وعدد النساء من المجموع الكلي (١٧) موظفة^(٣).

٥. وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية :

كانت الوكالتان الرئيسيتان في الجامعة (وكالة الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي) هما القائمتين بالأعمال الإدارية والعلمية والتعليمية في الجامعة منذ البداية عام (١٤١٩هـ / ٢٠٢٠م). وفي نهاية العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/ ٢٠م) أنشئت بعض الوكالات مثل: وكالة الكليات للبنات عام (١٤١٩هـ/ ٢٠٠٨م)، وفي عام (١٤٣٢هـ/ ٢٠١٢م) صدرت قرارات ووكالات أخرى مثل: (١) وكالة الجامعة للتطوير والجودة. (٢) وكالة الجامعة للمشاريع. (٣) وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية^(٤). ويبدو أن هذه الوكالات بدأت أعمالها في عام (١٤٣٢هـ)، ما عدا

(١) المرجع نفسه ج.١٩٥، ص ٨٠٦. للمزيد انظر: شهادة مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور فالح

السلمي، غيثان ابن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٣١٦. ٣٧٢.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج١٩٥، ص ١٨٠.٦.

(٣) يجاور مكتب هذه الوكالة في نفس الطابق مكاتب وكالة الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وجميع هذه الوكالات تشغل تقريباً مساحات متقاربة في الغرف والصالات ومرافقها. وهي في أماكنها الحالية منذ انتقال الجامعة إلى القريقر عام (١٤٣١هـ/٢٠٢٠م)، وسوف تستمر في مواقعها حتى تنتقل الجامعة إلى المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) .

(٤) كان أول وكيل لكليات البنات، ووكالة الجامعة للتطوير والجودة الدكتور عامر بن عبد الله الشهراني، وأول وكيل لوكالة الجامعة للمشاريع الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني، المصدر: معاصرة الباحث لهذه الوكالات، وإطلاقه على ليفيف من القرارات والخطابات. للمزيد انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٢٣٢. ٢٥٩.

وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية . فقد تأخرت إلى عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م) وجرى تعديل على اسمها فأصبحت تعرف باسم (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) .

وعند إجراء بعض الترتيبات والتخطيط من الجامعة لبداية عمل (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) فقد اطلعت على قرار إداري من مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود برقم (٢/٣٨/٢٦٥٠٠) وتاريخ (٢٩/٣/١٤٣٥هـ) وبعد الإشارة إلى صلاحياته، وخطاب وزير التعليم العالي رقم (١٨٤٩) وتاريخ (٦/١٠/١٤٣٤هـ) المتضمن الموافقة على إنشاء هذه الوكالة الجديدة (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) ^(١)، ثم ذكر في البند الأول من قراره قوله: " ينقل ارتباط الكليات والعمادات التالية من وكيل الجامعة إلى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية: (١) كليات البنين بالجامعة ما عدا الكليات في فرعي الجامعة في بيشة وتهامة عسير . (٢) المركز الجامعي لدراسة الطالبات. (٣) عمادة شؤون المكتبات . (٤) عمادة التعليم الإلكتروني. (٥) منسق البرامج المشتركة بالمجمع الأكاديمي بالمحالة ^(٢). ومن هذا القرار اتضحت الكثير من مسؤوليات وكيل (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) ^(٣).

وأفادني الدكتور سعد بن محمد بن دعجم القحطاني وكيل هذه الوكالة حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) بالعديد من القرارات والخلاصات عن تاريخها ^(٤)، وأوجز ما ذكره في الفقرات الآتية :

- ١ . صدر قرار مجلس التعليم العالي في الجلسة (٧٥) بالموافقة على إنشاء وكالة جامعة الملك خالد للشؤون التعليمية والأكاديمية برقم (٩٥٧٤) وتاريخ (١٤٣٥هـ/٣/١٤) ^(٥)، وكان الدكتور محمد بن علي الحسون أول وكيل لهذه الوكالة. من (١٤/٣/١٤٣٥هـ)، لمدة ثلاث سنوات، ثم جاء بعده الدكتور سعد بن محمد بن دعجم القحطاني من (٥/٧/١٤٢٨هـ) وما زال حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ^(٦).
- ٢ . دون ابن دعجم بعض الإدارات التابعة للوكالة، وبعض المسؤولين فيها مثل: الإدارة العامة للخدمات التعليمية التي أنشئت بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٨٣١٩٠)

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٠.١٩ .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) احتوى القرار على تفاصيل دقيقة توضح مهام هذه الوكالة في إطار الكليات والعمادات والمراكز التي تشرف عليها. المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ٢٠.١٩ .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٨٩.٢٤ .

(٥) معالي وزير التعليم العالي بلغ مدير الجامعة بالموافقة في خطاب رقمه (٥٤٣) وتاريخ (٢٠/٣/١٤٣٥هـ). انظر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٥. هذه الوكالة مسؤولة عن

الكليات الأكاديمية في الجامعة، وسير العملية التعليمية، وكل ما يتعلق بدراسة الطلاب وتدريبهم .

(٦) المرجع نفسه . ج. ١٧٩، ص ٥٥. وهذه الفترة الثانية له في هذه الوكالة .

وتاريخ (١٤٣٨/١٢/١هـ) . وعين الدكتور سالم الفيضي مشرفاً عليها بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/١٤٢٩٣) وتاريخ (١٢/٢١/١٤٣٨هـ) ^(١) . والمشرف مسؤولاً عن جميع الأعمال الإدارية والتعليمية التي تشرف عليها هذه الإدارة في الكليات العلمية وما يتعلق بالشؤون الأكاديمية والتعليمية . وللمشرف نائبين للشؤون التعليمية والفنية، وكل نائب يشرف على أقسام ووحدات لها صلة بالمهام والأعمال التي يشرف عليها . والجميع في هذه الإدارة مرتبطين بالوكيل، ومسؤولين أمامه عن كل ما أوكل إليهم ^(٢) .

٣. إنشاء الإدارة العامة لطلاب المنح بقرارات من مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/١٥٣٨٨) وتاريخ (١٢/٢٦/١٤٣٨هـ) ^(٣) . ويوجد في مؤسسات التعليم العالي في عسير منذ تاريخ فرعي جامعتي الإمام والملك سعود منح طلابية محدودة، واستمرت في عصر جامعة الملك خالد حتى عام (١٤٣٧هـ) ثم أنشئ صندوق يسمى (الصندوق الخيري لدعم برامج المنح) ، وكلف الدكتور جبريل بن محمد البصيلي مشرفاً عليه بقرار من مدير الجامعة رقم (٢/٦٤٣٣٥) وتاريخ (٢٨/٦/١٤٣٧هـ) ^(٤) . وكان مرتبطاً آنذاك بمدير الجامعة ^(٥) . ثم تحول ارتباط هذا الصندوق إلى وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، وأصبح إدارة عامة منذ نهاية عام (١٤٣٨هـ) ، وصدر قرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٧٠٦) وتاريخ (١٨/١/١٤٣٩هـ) بتعيين الدكتور سعيد بن محمد بن سعد الشهراني مشرفاً عاماً لها، وما زال حتى الآن (٢٠٢٠هـ/٢٠٢٠م) ^(٦) . والمشرف على هذه الإدارة يتابع الأعمال المنوطة بإدارته فيما يتعلق بالمنح الطلابية الداخلية والخارجية، وهو أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وارتباطه المباشر بوكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية ^(٧) . ومن إنجازات هذه الإدارة في الفترة من (١٤٣٨.١٤٤٠هـ) ، قبول (٤١٩) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات المنح الداخلية، و (٢٣٣) طالباً من طلاب المنح الخارجية من

-
- (١) المرجع نفسه . مازال الدكتور الفيضي مشرفاً على هذه الإدارة إلى نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .
 (٢) مدونة الدكتور سعد بن دعجم ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٧، ٢٥ .
 (٣) المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ٢٥ .
 (٤) المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ٥٤. أنشئ هذا الصندوق بناءً على ما صدر من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء وتوصيتهم بإيجاد صندوق خيري في كل مؤسسة تعليمية لدعم برامج المنح يقوم على الإعانات والتبرعات والهبات والوصايا والأوقاف، وذلك لدعم الصرف على طلاب المنح وتحفيزهم والاستثمار فيهم .
 (٥) تم الاطلاع على قرار مدير جامعة الملك خالد المؤرخ في (٢٨/٦/١٤٣٧هـ) .
 (٦) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٩، ص ٢٦، ٥٨، ٥٥ .
 (٧) المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ٦٧، ٥٩ .

جنسيات عديدة عربية وغير عربية^(١). والمتوقع قبوله من طلاب وطالبات المنح الداخلية عام (١٤٤٠/١٤٤١هـ) مائتان وخمسة وعشرون طالباً وطالبة، وحوالي (٣٦٧) من طلاب المنح الخارجية. وقد يصل عدد المقبولين من الطلاب والطالبات في عام (١٤٤٢هـ) إلى (٢٥٠٠) طالب وطالبة من حوالي (٩٠) جنسية في العالم^(٢).

٤. إنشاء وحدة المناهج والخطط بقرار من مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/١٢٠٩٠) وتاريخ (٢٣/١١/١٤٣٨هـ)^(٣). وكانت هذه الوحدة لجنة منذ تأسيس الجامعة، واعتمدت مع لجان أخرى في أول مجلس لجامعة الملك خالد في يوم الأحد (٢١/١٠/١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩/٢/٧م) باسم لجنة الخطط والمناهج العلمية والنظام الدراسي)، وكون لها عشرة أعضاء من عمداء الكليات وغيرهم^(٤). واستمرت هذه اللجنة تتابع وتخدم المسيرة التعليمية في الجامعة حتى أصبحت وحدة عام (١٤٣٨هـ/٢٠١٨م)، وكلف الدكتور أحمد إسماعيل مشرفاً عاماً على هذه الوحدة بقرار مدير الجامعة (٢/٣٨/٨٣١٩١) وتاريخ (١/١٢/١٤٣٨هـ) وما زال حتى الآن مطلع عام (١٤٤٢هـ)، ومعه في الإشراف أيضاً الدكتورة أضواء الأحمري التي صدر قرارها من مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/١٤٢٤١) وتاريخ (٨/٢/١٤٤١هـ)، وما زالت في هذا العمل حتى الآن (١٤٤٢هـ)^(٥).

٥. إنشاء وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢٩٨٠٧) وتاريخ (٢٦/٣/١٤٣٩هـ). وعين الدكتور محمد بن عبد الله ابن محمد آل مزاح القحطاني مشرفاً عاماً لها بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٨٣١٩١) وتاريخ (١/١٢/١٤٣٨هـ)، وما زال حتى الآن (١٤٤٢هـ)^(٦). واطلعت على تقرير من تدوين المشرف على هذه الوحدة، يذكر فيه أسماء عشرة أعضاء هيئة تدريس يعملون معه في تدريس الطلاب غير الناطقين بالعربية، ومعظم الدارسين من طلاب المنح. وذكر بعض العوائق التي تواجه نشأة هذه الوحدة، وأشار إلى شركات الوحدة مع بعض الجهات، ومنها: بعض الجهات المانحة، ووزارة

(١) المرجع نفسه . ج ١٧٩ ، ص ٦٨ .

(٢) المرجع نفسه . ج ١٧٩ ، ص ٦٩ . أولت الحكومة السعودية مؤخرًا طالبات وطلاب المنح الداخلية والخارجية اهتماماً كبيراً، وأصبحت جميع جامعات المملكة الحكومية والأهلية تدعم هذا الميدان المعرفي لخدمة العلم والتعليم في العالم وبخاصة في الدراسات العربية والإسلامية .

(٣) انظر : مدونة ابن دعجم ، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٩ ، ص ٢٦ .

(٤) للمزيد انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج ١٩ ، (القسم الثالث / المحور الخامس) بعنوان (بدايات جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ . ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨ . ١٩٩٩م) دراسة وثائقية) .

(٥) مدونة ابن دعجم ، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٩ ، ص ٢٦ .

(٦) المرجع نفسه، ج ١٧٩ ، ص ٢٦ .

الشؤون الإسلامية وتوعية الجاليات، ونادي أبها الأدبي، وهيئة السياحة، ولقاءات طلاب المنح على مستوى المملكة وخارجها^(١).

ومقر وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الآن (١٤٤١.١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م) في مبنى العمادات المساندة والمكتبة المركزية وسط مجمع الجامعة في القريقر، وتشغل طابقاً كاملاً من إحدى تلك الأبنية، ويعمل مع الوكيل حوالي (١٢) موظفاً وموظفة^(٢). واطلعت على هيكل هذه الوكالة ضمن الهيكل العام للجامعة الذي صدر في بداية عام (٢٠٢٠م) منتصف عام (١٤٤١هـ) فكانت على النحو الآتي: (١) وكيل الجامعة لشؤون التعليم والأكاديمية. (٢) كليات الجامعة ما عدا الكليات بفرع الجامعة في تهامة عسير. (٣) عمادة القبول والتسجيل. (٤) عمادة شؤون الطلاب. (٥) عمادة شؤون المكتبات. (٦) عمادة التعليم الإلكتروني. (٧) الإدارة العامة لتقنية المعلومات. (٨) الإدارة العامة للخدمات التعليمية. (٩) الإدارة العامة لطلاب المنح. (١٠) مركز اللغة الإنجليزية. (١١) البرامج المشتركة. (١٢) وحدة المناهج والخطط. (١٣) وحدة اللغة العربية للناطقين بغيرها. (١٤) الصندوق الخيري لدعم طلاب المنح. (١٥) مكتب الوكيل^(٣).

٦. وكالتا الجامعة للمشاريع، والإعمال والاقتصاد المعرفي :

أ. وكالة الجامعة للمشاريع :

يعود مشروع الجامعة في عسير إلى عصر فرعي جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود في أبها. فقد خصص أراضي لفرعي الجامعة منذ بداية هذا القرن (١٥هـ/ ٢٠م)، وكان فرع جامعة الملك سعود يدرس ويخطط لمشروع الجامعة في الفرعاء (القرعاء) وبذلت أموال كثيرة على المجسمات والمخططات الأولية منذ عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)^(٤). ويبدو أن العاملين على تلك المخططات المبكرة كانوا يخططون على مبان صغيرة ومحدودة على أرض الجامعة في الفرعاء (القرعاء). ولم يستشعروا توسع التعليم العالي في منطقة عسير، حتى يصل إلى ما وصل إليه حالياً. وعندما بدأت

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (١٥هـ/ ٢٠م)، ج ١٧٩، ص ٨٩.٨٧. هذه الوحدة مهمة جداً في تقارب الثقافات والاتصال العلمي الداخلي والخارجي من خلال الطالبات والطلاب الذين يدرسون في هذه الوحدة، أمل أن تتطور حتى تصبح معهداً أو كلية مستقلة.

(٢) معاصرة الباحث ومشاهدته في شهر ذي الحجة عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م).

(٣) مسؤوليات هذه الوكالة واسعة وكبيرة، وكنت أتمنى من وكيلها أن يزودني بتفصيلات موثقة عما تم إنجازه من خلال الكليات التي يشرف عليها، وأيضاً العمادات المساندة، ولو فعل ذلك لأطلعنا على معلومات تاريخية ذات قيمة علمية جيدة عن النمو والتطور الذي تمر به الجامعة من خلال هذه الوكالة المعنية في هذا المحور.

(٤) معاصرة الباحث لتلك الفترة المبكرة، ومشاهدته مجسمات ومخططات أولية، واطلاعه على وثائق وخرائط لتلك المخططات في إدارة فرع جامعة الملك سعود بأبها في الفترة من (١٤٠٣.١٤١٩هـ/ ١٩٨٣.١٩٩٨م).

جامعة الملك خالد أدرك الرواد الأوائل في بناء الجامعة وتأسيسها على أهمية الموضوع فبنوا وخططوا لمؤسسات تعليم عالية كبيرة، ومن ثم أعادوا النظر في كل المخططات السابقة، واستبدلوها بمخططات كبيرة وعملاقة^(١).

وعند قيام الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) بدأت أعمالها في مجموعة عمائر مستأجرة في أبها الجديدة، أما الكليات فكانت أيضا في أبنية مستأجرة، وعملت إدارة الجامعة على تحريك مشروع الجامعة في الفرعاء (القرعاء) ورصدت له الأموال، وإعادة رسم المخططات لبناء جامعة متكاملة^(٢). وكان وكيل الجامعة الدكتور إسماعيل ابن محمد البشري هو المشرف المباشر على المشروع^(٣). كما عملت الجامعة على بناء مجمع القريقر، واستغرقت في تخطيطه وبنائه بضع سنوات وانتقلت إدارة الجامعة والكليات والعمادات المساندة والإدارات إليه عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)^(٤).

ومنذ عشرينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) استحدثت الجامعة إدارة تشرف على مشاريع الجامعة، وكانت مرجعيتها لمدير الجامعة وأحيانا للوكيل. ثم طورت إلى إدارة عامة للمشاريع، وعين عليها الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني في شهر صفر عام (١٤٢٨هـ)، وبقي يتابع أعمال البناء والتشييد في المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) ليضع سنوات، وكان مقر إدارته مع إدارة الجامعة في أبها الحديثة^(٥). وبعد الانتقال إلى القريقر أصبح له مقرا في المدينة الجامعية نفسها. وفي عام (١٤٣٢هـ/٢٠١٢م) تحولت الإدارة العامة إلى وكالة الجامعة للمشاريع وتولى الدكتور عبدالعزيز الشهراني وكالتها لمدة ثلاث سنوات^(٦).

(١) هذا ما اتضح للمؤسسين الأوائل لجامعة الملك خالد منذ عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). كما أن تلك الأرض في الفرعاء (القرعاء) قد خصصت من وقت مبكر للجامعة، لكن ظهور مشاكل في الأرض وتداخلها مع بعض الأملاك الخاصة أخرج استخلاصها للجامعة حوالي عشرين سنة. معاصرة الباحث ومعرفته، وسماعه الكثير من الأخبار والمشاكل التي دارت على الأرض حتى انتهت مشكلتها قبل تأسيس الجامعة بضع سنوات.

(٢) بذلت إدارة الجامعة الأولى بقيادة الدكتور عبد الله بن محمد الراشد جهوداً تذكير فتشكر في التخطيط والتأسيس للجامعة، ولم يمر عقد من الزمان، إلا والجامعة صارت في مبان ملكا لها، وواصلت السير في بناء وتشيد المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) وما زالت الأعمال فيها مستمرة حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٣) هذا ما قرأته في كثير من التقارير والقرارات الصادرة من إدارة الجامعة، ومعهد الأمير عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود الذي تولى دراسة التخطيط والتصميم للمدينة الجامعية في عصر جامعة الملك خالد.

(٤) معاصرة الباحث لهذه التحولات السريعة لتأسيس وبناء جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م).

(٥) هذا ما سمعته من الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني يوم الجمعة (٢٧/١٠/١٤٤١هـ).

(٦) المرجع نفسه. وتخصص الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني فيزياء درس درجة البكالوريوس في كلية

ويذكر الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني بعض الإنجازات في إدارة وكالة المشاريع في الفترة من (١٤٢٨.١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٧.٢٠١٥م) . فيقول: "شهدت هذه الفترة اكتمال تصاميم المدينة الجامعية . في الفرعاء (القرعاء) ، وترسية مشاريع المرحلة الأولى والثانية والثالثة، وشبكة الطرق، ومركز الخدمات، والاستاد الرياضي، ومواقف السيارات، وإسكان الطلاب، والمستشفى الجامعي، وكليتي طب الطلاب والطالبات، والكليات الصحية (الأسنان، والعلوم الطبية التطبيقية والصيدلة)^(١)، وسكن الممرضات، والمكتبة المركزية، ومركز اللغات، ومعهد اللغة الإنجليزية، وكليات (العلوم الإنسانية، والشريعة، والعلوم، والعلوم الإدارية) ، والقاعات المشتركة، ومحطة تحويل الكهرباء الأولى، والأنفاق . ونفذ فترة الوكالة أيضا إدارة الجامعة والإدارات المختلفة، وقاعات الاحتفالات، ومركز المعلومات، ومركز الأمير سلطان، والجامع الكبير، والمتحف"^(٢) .

غادر الدكتور ابن شارع الوكالة في (١٤٣٥هـ/٦/٤) ، وجاء بعده الدكتور سليمان الصويان حتى عام (١٤٣٧هـ)^(٣) . وقد بذلت جهدا في معرفة بعض الإنجازات في تلك الفترة، لكنني لم أجد من يتعاون معي في هذا الباب . ويبدو أن الدكتور الصويان واصل المتابعة والإشراف على ما تم اعتماده في الوكالة السابقة، ومن المؤكد أنه حقق بعض الإنجازات^(٤) . ثم تولى الوكالة الدكتور محمد بن عبد الله آل داهم القحطاني من شهر ربيع الآخر (١٤٣٧هـ) إلى شهر شوال عام (١٤٤٠هـ) ، ثم أحيل للتقاعد، وصار مستشارا لوكيل الجامعة للمشاريع من (١٠/١٠/١٤٤٠هـ) حتى

-
- التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، وواصل دراساته العليا وعاد للعمل في الكلية ثم في جامعة الملك خالد، ثم تقاعد، وهو متعاون الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) مع قسم الفيزياء في كلية العلوم بالجامعة .
- (١) اطّلع على العديد من المخططات والعقود التي أبرمتها الجامعة مع عدد من الشركات خلال العشرين عاما الماضية، ويظهر فيها دقة الشروط التي طلبتها الجامعة حتى يخرج العمل في صورة متقنة، وقد صرفت مئات الملايين على هذا المشروع . والمدينة الجامعية لجامعة الملك خالد تستحق أن تدرس في هيئة رسالة علمية أو كتاب علمي توثيقي .
- (٢) المصدر: رسالة إلكترونية من الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني يوم السبت (١٠/٢٨/١٤٤١هـ) . وقد زرت المدينة الجامعية في شهر ذي القعدة عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) فرأيت معظم كلياتها وإداراتها ومرافقها قاربت على الانتهاء، ومن المحتمل أن تنتقل إليها الجامعة خلال عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠.٢٠٢١م) .
- (٣) كان تخصص الدكتور الصويان هندسة كهربائية، ويعمل أستاذا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، ولا أعرفه ولم أقابله، والذي زودني بهذه المعلومات الدكتور محمد بن داهم القحطاني .
- (٤) بدأ العمل في مشروع الجامعة خلال العقد الأول من تاريخ الجامعة بشكل جيد، وتحققت الكثير من الإنجازات وبخاصة في عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز (١٤٢٦.١٤٣٦هـ) لأن البلاد مرت بظفرة مالية كبيرة، ثم بدأ المشروع يسير ببطء لعدم توفر الاعتمادات المالية، وقد ذكر وكيل الجامعة للمشاريع الدكتور محمد بن عبد الله آل داهم بعض تلك العقبات . انظر شهادته على مشروع الجامعة . غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٢٨٤.٢٩٣ .

الآن (١٤٤٢هـ)^(١). ووكيل الجامعة للتطوير والجودة الدكتور مرزن الشهراني مكلفاً بوكالة المشاريع منذ تقاعد ابن داهم حتى الآن (١٤٤٢هـ)^(٢).

والناظر في هيكل الجامعة الذي صدر في مطلع عام (٢٠٢٠م) يجد أن وكالة المشاريع تشرف على الإدارات الآتية: (١) الإدارة العامة للمشاريع. (٢) إدارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء). (٣) إدارة الشؤون الهندسية خارج المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء). (٤) إدارة مشاريع المحافظات. (٥) وحدة الشؤون المالية. (٦) مكتب وكيل الجامعة^(٣).

ويبدو من هذا الهيكل أن وكيل الجامعة للمشاريع يشرف على مشاريع الجامعة في المحافظات. وهناك عدد من الكليات للبنين والبنات في محافظات محايل، ورجال المع، والمجاردة، وتتبع فرع الجامعة في تهامة عسير، وفي محافظات ظهران الجنوب، وسراة عبيدة، وأحد رفيدة، وتتوّم. وفي بعض هذه المحافظات أبنية حكومية يدرس فيها الطالبات والطلاب، وأخرى مستأجرة. ووكالة الجامعة للمشاريع تشرف على تلك المقرات وتتابع صيانتها ووضعها المعماري^(٤).

ب. وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي :

هذه الوكالة تم إنشاؤها بناءً على قرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٩٨٢١٧) وتاريخ (٢٠/١١/١٤٤٠هـ) الذي قال فيه: "بناءً على الصلاحيات المخولة له نظاماً، وإشارة إلى خطاب معالي وزير التعليم العالي رقم (٤٣٩٢٠) وتاريخ (٢٠/٣/١٤٤٠هـ) بشأن قرار اللجنة المؤقتة المكلفة بمباشرة اختصاصات مجلس التعليم العالي رقم (٦/١٩/١٤٤٠هـ) في اجتماعها (١٩) المعقود بتاريخ (٧/٣/١٤٤٠هـ) القاضي بالموافقة على إنشاء (وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي) بجامعة الملك خالد. وإشارة إلى تفويض قرار الصلاحيات (٢/٣٨/٨٣٣٦٥) وتاريخ (١/١٢/١٤٣٨هـ)، وبناءً على ما تقتضيه مصلحة العمل. يقرر ما يلي: أولاً: إنشاء وكالة بالجامعة بمسمى (وكالة الجامعة

(١) الدكتور محمد آل داهم دون بعض التفاصيل عن مشروع المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء)، ونشرت هذه المعلومات في باب الشهادات عن التعليم العالي في منطقة عسير. انظر كتاب: القول المكتوب في التاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٢٨٤، ٢٩٣.

(٢) معاصرة الباحث لهذه التطورات على إدارة ثم وكالة المشاريع بجامعة الملك خالد منذ عام (١٤٤١، ١٤٢٠هـ) / ١٩٩٩-٢٠٢٠م.

(٣) انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ٢١٨، ص ٣٧٢.

(٤) زرت بعض تلك الأبنية عام (١٤٤١هـ)، وبعضها في حالة رثة وبخاصة الأبنية المستأجرة، وأفضلها مجمع فرع تهامة بين محافظتي بارق ومحايل. وبعض الأبنية الحكومية في محافظات ظهران الجنوب، وسراة عبيدة، وتتوّم.

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/ ٢٠م) ج ١٧٩، ص ٩٢.

للأعمال والاقتصاد المعرفي) . ثانياً : ترتبط هذه الوكالة بمدير الجامعة ...^(١) . ثم كلف أ. د. عبد اللطيف بن إبراهيم الحديثي وكيلاً لهذه الوكالة بتاريخ (٢٠/١١/١٤٤٠هـ) بالإضافة إلى عمادة معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة^(٢) .

وفي مجموعة من الوثائق التي حصلت عليها من الدكتور الحديثي وكيل هذه الوكالة اتضح لي : من أهداف هذه الوكالة الجديدة ما يلي: (١) الاهتمام باقتصاد المعرفة من خلال التركيز على مجالات جديدة في التعليم والتدريب . (٢) دعم مسيرة الاقتصاد الوطني من خلال الدراسات والبحوث التطبيقية والتقنية . (٣) الإسهام في ابتكار أساليب ابداعية في إدارة الأعمال وتطويرها . (٤) توثيق صلة الجامعة مع القطاعات الخارجية .. بما يلي احتياجاتها ومتطلباتها وبناء الشركات الفعالة بين الجامعة ومجتمعها عبر برامج تدعم الاقتصاد المعرفي . (٥) تقديم الخدمات العلمية والبحثية والاستشارية باحترافية عالية للقطاعات الحكومية والأهلي الإنتاجي والخدمي محلياً وإقليمياً^(٣) . (٦) تطوير ثقافة الدراسات التطبيقية والخدمات الاستشارية في الجامعة والمجتمع وتأصيلها عبر عمل مؤسسي منظم . (٧) دعم المشاريع الابداعية وتهيئة البيئة المناسبة لها، وتشجيع الإبداع والتميز لدى منسوبي الجامعة، واستقطاب المميزين من أعضاء هيئة التدريس لدعم برامج الاقتصاد المعرفي، وتطوير بيئة عمل مبدعة داخل الجامعة تواكب مستجدات العصر المتزايدة لتحقيق التنافس والريادة^(٤) .

وتم الاطلاع على هيكل هذه الوكالة ضمن هيكل الجامعة العام الذي صدر عام (٢٠٢٠م) ، فكانت الإدارات التابعة للوكالة على النحو الآتي: (أ) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر . (ب) معهد البحوث والدراسات الاستشارية . (ج) الإدارة العامة للموارد الذاتية . (د) الإدارة العامة للاستثمار . (هـ) مركز المهوبة والإبداع وريادة الأعمال . (و) مركز إعداد القادة الإداريين . (ز) مركز حوكمة الشركات . (ح) مكتب الوكيل^(٥) .

بدأت الوكالة في بداية عام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م) في مقرها ضمن مباني الكليات الصحية في مجمع الجامعة بالقريقر، وبدأ العمل مع الوكيل عدد من الموظفين، منهم:

- (١) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ٩٢ .
- (٢) كان الحديثي عميداً لهذا المعهد قبل تكليفه بوكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي، وبقي أيضاً عميداً للمعهد المذكور حتى تم تعيين عميداً آخر هو الدكتور حسن أحمد طالع عسيري . معاصرة الباحث لهذه التحولات الإدارية .
- (٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ، ج١٧٩، ص ٩٥-٩٨ .
- (٤) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ٩٦-٩٧ .
- (٥) انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣٧٢ . اطلعت على هيكل للوكالة أثناء تأسيسها في نهاية عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) فكان يحتوي كل الإدارات المذكورة أعلاه بالإضافة إلى إدارة الاتفاقات والشركات .

(أ) الحسين بن يحيى النعمي، مدير الشؤون الإدارية . (٢) سعيد بن حامد العمري، مدير العلاقات العامة والإعلام . (٣) سعيد بن عبد الله آل مسعود، سكرتير الوكيل . (٤) بدر أحمد الشهري، المسؤول عن تقنية المعلومات . (٥) خالد محمد سعيد علاي، المكتب السري والمتابعة^(١) .

ومن منجزات الوكالة عام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م) . تركيب نظام محاسبي متقدم، والبدء في تنظيم الملفات السابقة وأرشفتها إلكترونياً في بعض إدارات وأقسام الوكالة، والتواصل مع عدد من البنوك لتأسيس نظام الدفع الإلكتروني عن طريق نظام سريع، والحصول على مبلغ رعاية بقيمة (٩) ملايين ريال على مدى ثلاث سنوات بواقع (٣) ملايين ريال لكل سنة^(٢) .

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٩٩-١٠٠ .

(٢) هذه الوكالة ما زالت في عامها الأول، وإذا وجهت التوجيه العلمي والعملي الجيدين فإن نتائجها سوف تكون جيدة على مستوى الجامعة والمجتمع . للمزيد انظر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٩٠-١٠٢ .